مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد
https://jfpsu.journals.ekb.eg/

P-ISSN: 2356-6493 E-ISSN:2682-3551

التحليل المكاني لقاعات المناسبات بمدينة بنها على الضفة الشرقية لفرع دمياط

دراسة جغرافية تحليلية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

د/ محمود عبد المنعم الحسيني حشيش

مدرس الجغرافيا الاقتصادية

كلية الآداب، جامعة بورسعيد

mahmoud_ner2007@yahoo.com

أ.م.د/ ياسر محمد عبد الموجود حسن

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد

كلية الآداب جامعة الوادي الجديد

yasser.Mohamed@art.nvu.edu.eg

10.21608/jfpsu.2024.332092.1396

تاريخ الإرسال : ٢٠٢٤/١٠/٢٩م **تاريخ القبول :** ٢٠٢٤/١٢/١٥م

تاريخ النشر : ٢٠٢٤/١٢/٣١م

This is an open access article licensed under the terms of the Creative Commons Attribution International License (CC BY 4.0). http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

التحليل المكاني لقاعات المناسبات بمدينة بنها على الضفة الشرقية لفرع دمياط
دراسة جغرافية تحليلية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

مستخلص

يهدف البحث إلى دراسة التحليل المكاني لقاعات المناسبات بمدينة بنها مع التركيز على الضفة الشرقية لفرع دمياط؛ لكونها تمثل موضع الدراسة، واستهل البحث بدراسة مراحل النمو العمراني للمدينة وتأثيره في زيادة أعداد قاعات المناسبات، وكذلك تطور عدد قاعات المناسبات وتوزيعها المكاني، والعوامل المؤثرة في اختيار مواقع القاعات، إضافة إلى التعرف عل خصائصها المكانية، والاعتماد على تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في إجراء عمليات التحليل المكاني لمواقع قاعات المناسبات، وحصر المشكلات المرتبطة بها.

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لأهميته في رصد الحقائق والبيانات التي تختص بقاعات المناسبات بمنطقة الدراسة؛ إضافة إلى المدخل الأصولي، والمدخل الموضوعي، كما تعددت الأساليب المستخدمة وأهمها أسلوب العمل الميداني، وتوصل البحث إلى كثيرٍ من النتائج والتوصيات أهمها:

- يعود إنشاء قاعات المناسبات بمنطقة الدراسة إلى عام ١٩٦٨، وذلك بإنشاء قاعة التطبيقيين، إذ ارتبطت في البداية بالنقابات والهيئات الحكومية، ثم ارتبطت بعد ذلك بالقطاع الخاص، ولذلك زادت أعدادها إلى ٢٦ قاعة عام ٢٠٢٣.

-يقع المركز المتوسط، والمركز المتوسط الفعلي لتوزيع قاعات المناسبات داخل شياخة بنها القديمة، إذ تفصل بينهما مسافة بلغت ٩٥٧ مترًا.

-بلغ طول نصف قطر الدائرة التي تمثل المسافة المعيارية لتوزيع قاعات المناسبات ١٦٤٥ مترًا، وضمت بداخلها ٢٠ قاعة تمثل ٧٦.٩٪؛ وبذلك يأخذ نمط توزيعها نمطًا متكتلا أو متجمعًا.

-أوصت الدراسة بإنشاء قاعات المناسبات في الأطراف الشمالية والجنوبية للمدينة بعيدًا عن شياخة بنها القديمة؛ للتخفيف من درجة التزاحم.

الكلمات المفتاحية: التحليل المكاني، قاعات المناسبات، مدينة بنها، جغرافية الترويح.

Efficient Spatial Distribution of Event Halls in Benha on the East Bank of the Damietta Branch

Abstract

The study aimed to investigate the efficiency of the spatial distribution of event halls in the city of Benha on the east bank of the Damietta branch. And analyze the reality of these halls with a focus on the distribution of these halls throughout the Damietta branch.

The study dealt with the stages of urban development of the city of Benha, the numerical and historical distribution of event halls, as well as their distribution at the level of sheikhs, and a presentation of the most important reasons and relationships affecting the selection of hall locations. The main reason for its distribution was the direct view of the Damietta branch and then the cheapness of land prices. And study the classification of halls according to the possibilities available in them, such as the area, the number of floors, waiting areas, permanent and temporary workers, and the qualitative composition of workers.

The study dealt with 26 halls at the level of the city of Benha on the eastern bank of the Damietta branch, and the study of the distribution pattern of those halls, and the dates of their establishment, as the beginning of their establishment was linked to various institutions, bodies and unions more than 50 years ago. The pattern of hall owners has changed to investors and venture capitalists.

The study showed results of the presence of the intermediate center for the distribution of halls in the heart of the city of Benha, as well as the actual center, which is about 957 meters away from the average center. Which indicates the closeness between them. The distribution trend of the halls also showed the existence of overlapping ranges between those halls. The study also showed that the value of the nearest neighbor coefficient was 0.009, indicating a clustered pattern of distribution of these halls.

The study reached a set of results followed by recommendations, perhaps the most important of which is the need to use geographic information systems to study the efficiency of any phenomenon's spatial distribution.

***Keywords*:** Efficiency of spatial distribution, Benha city, event halls, recreation geography, spatial analysis.

مقدمة:

تتعدد الأماكن التي تمارس فيها الأنشطة الترويحية؛ حيث تشمل الأماكن العامة، والحدائق، والمتنزهات، والشواطئ، وقاعات المناسبات، التي تجذب إليها كثيرًا من المترددين لممارسة أنشطتهم، وفاعلياتهم الاجتماعية، وتهتم الدولة بإنشاء تلك الأماكن وصيانتها وتنظيمها؛ لتقدم خدماتها للمترددين عليها؛ ونظرًا لأهميتها امتد إنشاؤها ليشمل القطاع الخاص – خاصة قاعات المناسبات – لكونها تمثل مشروعات اقتصادية تحقق ربحًا ماديًا كبيرًا، إضافة إلى دورها في توفير فرص عمل للشباب.

تعرف قاعات المناسبات في ضوء الدراسة بأنها مساحات مفتوحة أو مبنية، أُنشئت بهدف إقامة المناسبات والفاعليات الاجتماعية المختلفة، من أجل الترويح والترفيه عن السكان، وكذلك تحقيق الربح لمالكيها.

ركزت الدراسة الحالية على الضفة الشرقية لفرع دمياط في مدينة بنها، لأنَّها من أكثر المناطق جذبًا لقاعات المناسبات، والأندية النهرية، حيث تمتاز بموقعها المتميز لكونها تشرف على فرع دمياط بجبهةٍ مباشرة؛ وترتب على ذلك إنشاء كثيرٍ من المناطق الترويحية، والنوادي وقاعات المناسبات للترويح بغرض الاستثمار وتحقيق الربح لمالكيها.

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في كونها تضم جانبين أولهما نظري، والثاني تطبيقي تحليلي، وتكمن الأهمية النظرية في مدى الحاجة إلى دراسة تهدف إلى تحليل المواقع وتوزيع قاعات المناسبات، إضافة إلى قلة الدراسات الجغرافية التي تناولت موضوع الدراسة بهدف وضع رؤية واضحة للتخطيط المستقبلي وتنمية تلك القاعات، في حين تمثّل الهدف الرئيس للجانب التطبيقي في بناء قاعدة بيانات مكانية لمواقع قاعات المناسبات على الضفة الشرقية لفرع دمياط بمدينة بنها، والاستفادة من تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في دراسة نمط التوزيع المكاني لقاعات المناسبات، وتحديد كفاءته.

تحديد منطقة الدراسة:

تعد مدينة بنها حاضرة محافظة القليوبية، ومركزها الخدمي الأول، وتقع عند التقاء خط طول (ً٠٥ ١١ ٣١°) شرقًا مع دائرة عرض (ً٥٦ ٢٧ ٣٠ °) شمالًا، ويحدها جنوبًا قرى ميت عاصم، والرملة، وسندنهور، وشمالًا قرية كفر سعد، ومن الشرق قرية منية

السباع، ومن الغرب فرع دمياط الذي يفصلها عن قريتي كفر الجزار، وبطا، *(الهيئة المصرية العامة للمساحة، الخريطة الطبوغرافية لمدينة بنها، مقياس ١: ٥٠٠٠)*، وتركز الدراسة الحالية على موضع محدد من المدينة يتمثل في المنطقة المطلة على طول الضفة الشرقية لفرع دمياط، خاصة شارع كورنيش النيل بالمدينة، حيث يمثل الإطار المكاني لانتشار قاعات المناسبات.

يتميز موقع مدينة بنها شكل (١) بأهمية مكانية كبيرة، لكونها عقدة مهمة لشرايين النقل، التي تربط بين محافظات الدلتا، ومحافظات القناة، حيث تتفرع منها الطرق المتجهة شرقًا إلى إقليم قناة السويس، وشمالًا وغربًا إلى محافظات الدلتا؛ ولذلك تمثل المدينة نقطة الاتصال بين محافظات الدلتا، ومحافظات القناة. *(مصيلحي، ٢٠١١، ص٧٠)*

تبلغ مساحة مدينة بنها الإجمالية ١٧٥.٧ كم٢ بنسبة ١٧.٥٪ من جملة مساحة محافظة القليوبية البالغة ١٠٠١.٦ كم٢ عام ٢٠٢٣، وتقسم المدينة إلى خمس شياخات هي: بنها القديمة، وبنها الجديدة، والمنشية، وكفر مناقر، والرياح، ويقتصر وجود قاعات المناسبات على شياخات بنها القديمة (النواة القديمة لمدينة)، وبنها الجديدة، وكفر مناقر؛ نظرًا لوقوعها على الضفة الشرقية لفرع دمياط.

بلغ عدد سكان المدينة ١٧٠٦٥٦ نسمة بتعداد ٢٠١٧ بنسبة ٣٥.٥٪ من جملة سكان المركز البالغة ٤٨١٢٨٧ نسمة، وبنسبة ٧.١٪ من إجمالي عدد سكان الحضر في المحافظة البالغ ٢٤٠٢٤٩٠ نسمة خلال العام نفسه *(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧، ص ١٩)*، ارتفع عدد سكان المدينة التقديري إلى ١٩٣٣٨٧ نسمة عام ٢٠٢٣ *(ديوان عام محافظة القليوبية، ٢٠٢٣)*. وبذلك بلغ معدل نمو السكان بالمدينة ١٣.٣٪ خلال الفترة (٢٠١٧– ٢٠٢٣)، وبمتوسط نمو سنوي ٢.٢١٪.

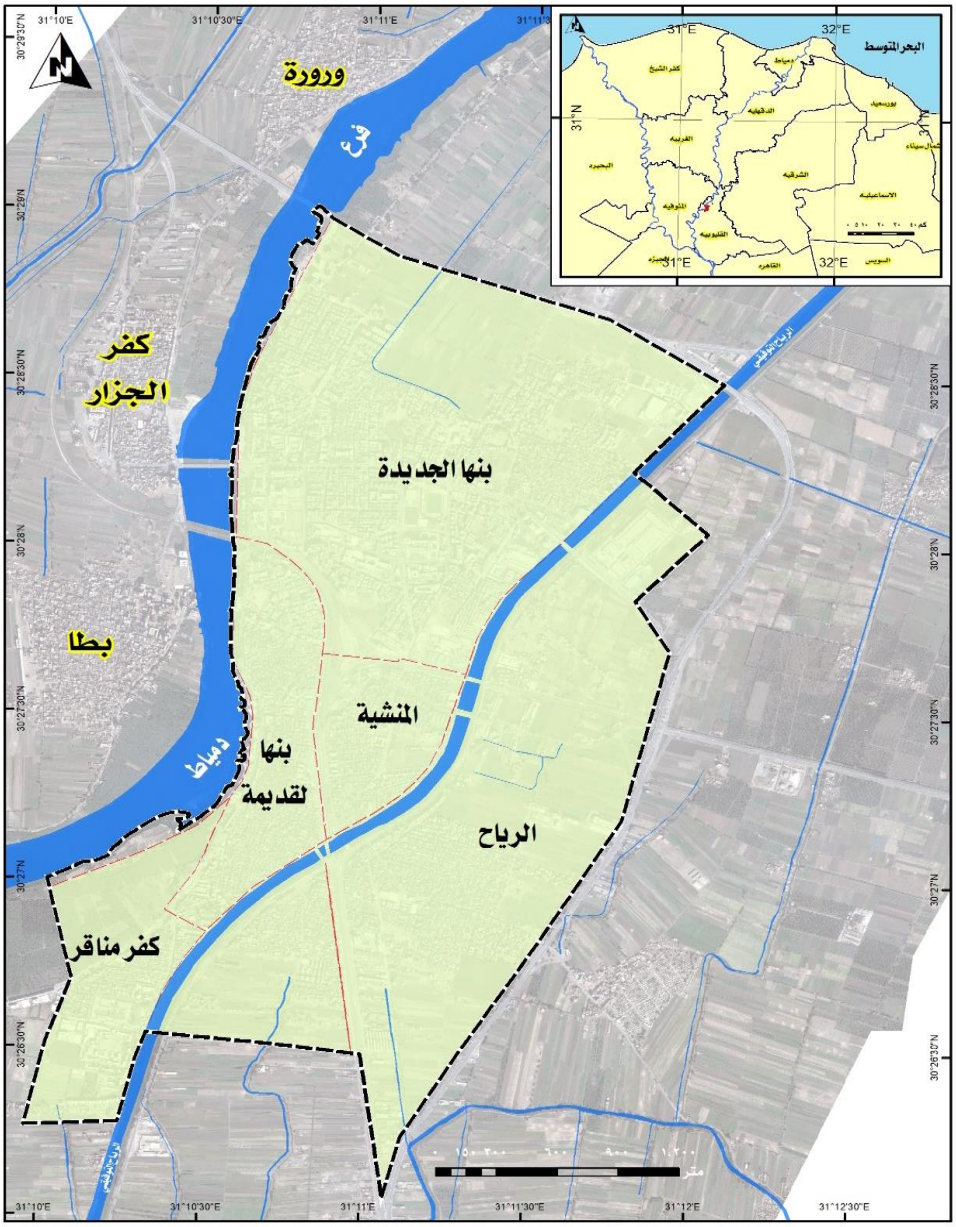

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، خريطة الأساس الرقمية لمحافظات الجمهورية، ٢٠٢٣.

شكل (١) الموقع الجغرافي لمدينة بنها وتقسيمها الإداري عام ٢٠٢٣.

دراسات سابقة:

على الرغم من تعدد الدراسات التي اهتمت بدراسة جغرافية الترويح؛ فإنَّ الدراسات التي تناولت قاعات المناسبات اتّسمت بالنُّدرة، ويمكن تناول الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث على النحو الآتي:

- **دراسات باللغة العربية:**

دراسة شنيشن وعفيفي (٢٠١٣): بعنوان مدينة دسوق دراسة في جغرافيا الترويح، دراسة حالة حديقة الأسرة والطفولة، حيث أبرزت الدراسة العوامل المؤثرة في جذب الزائرين، وموسمية الزيارة، وتحديد مجال النفوذ، وخصائص الرحلة، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه رواد الحديقة.

دراسة كوثر والشعيبي والخطيب (٢٠١٦): وعنوانها دوافع تعامل العملاء مع صالات المناسبات ومدى رضاهم عن خدماتها دراسة تطبيقية على محافظة جدة، خصصت لدراسة دوافع العملاء، ومعرفة مدى رضاهم عن الخدمات المقدمة في صالات وقصور المناسبات، والتي شهدت تطورًا كبيرًا في عدد صالات، وقصور المناسبات التي أُنْشِئَت في محافظة جدة.

دراسة سراج الدين (٢٠١٩): وموضوعها الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية، وتناولت التوزيع الجغرافي للأندية الرياضية، وتحليل خصائها المكانية، وتقييم كفاءة الخدمات الرياضية بالأندية، ومجال نفوذها الرياضي.

دراسة قيسي، والشيخ (٢٠١٩): وموضوعها تحليل مدى ملاءمة مواقع قاعات الاحتفالات في جدة، وتناولت التحليل المكاني لمواقع قاعات الاحتفالات باستخدام (GIS) بإجراء التحليلات الإحصائية والتحليل المكاني وفقًا للمعايير.

دراسة يوسف (٢٠١٩): بعنوان التحليل الخرائطي لكفاءة توزيع المساحات الخضراء في مدينة بغداد بلدية الرشيد، حيث أبرزت مدى كفاءة التوزيع بما يلائم حاجة المستخدم، وكيفية تسخير الخريطة لإبراز توزيع المساحات الخضراء وإظهار دورها في تحقيق المتطلبات البيئية.

دراسة سباهي (٢٠٢٠): وموضوعها الملائمة المكانية لتوزيع مواقع قاعات المناسبات في مدينة سامراء، واهتمت بدراسة التوزيع المكاني لقاعات المناسبات، وتحليل خصائص التوزيع المكاني وكفاءته لقاعات المناسبات؛ بناءً على نموذج الملائمة المكانية لتوزيع قاعات المناسبات.

دراسة جابر (٢٠٢٢): بعنوان كفاءة التوزيع المكاني للحدائق والمساحات الخضراء في مدينة الناصرية، وتناولت كفاءة التوزيع المكاني للحدائق على مستوى مناطق وأحياء مدينة الناصرية، وتحليل واقع هذه الحدائق، والمساحات الخضراء، وأظهرت الدراسة وجود تداخل في نطاق التأثير في الأحياء القريبة من المنطقة المركزية، وينخفض كلما اتجهنا إلى الأطراف الخارجية للمدينة.

- **دراسات باللغة الإنجليزية:**

ارتبطت الدراسات الأجنبية بالدراسة الحالية في استخدامها لنظم المعلومات الجغرافية خاصة أدوات التحليل المكاني، ويمكن عرض أهمها:

دراسة (Haines & Bunce, 2005): وتناولت أهمية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في التخطيط ودراسة السياحة على اعتبار أن القطاع السياحي من القطاعات الاقتصادية معقدة التركيب؛ لذا يتطلب العديد من الأدوات عالية الكفاءة في عملية تخطيط المواقع السياحية وإدارتها، وأشارت الدراسة عجز الوسائل الحالية التي يجب تعديلها والنهوض بها.

دراسة (Ioannidis& Vozikis, 2007): بعنوان تطبيق نظم المعلومات الجغرافية لتسهيل وصول الزوار ذوي الإعاقة إلى المواقع الأثرية، وهدفت إلى استخدام (GIS) في عملية التحليل المكاني، لكونها أداة وتقنية فعالة في تحليل المواقع السياحية من خلال توفير سجل دقيق يشمل المواقع التراثية كافة؛ مما يُسهم في حمايتها، ويؤمن الرقابة الفعالة والتحليل المكاني المتقدم.

دراسة (Ganec, Merkas, & verko, 2011): بعنوان نوعية الحياة والأنشطة الترفيهية: كيف تساهم الأنشطة الترفيهية في تحقيق الرفاهية الذاتية، حيث أوضحت نوعية الحياة، وأنشطة الترفيه، والتمييز بين أنواع الأنشطة الترفيهية، ودور الأنشطة الترفيهية في تحقيق رفاهية الإنسان.

دراسة (Elsheikh, 2017): بعنوان اتخاذ قرارات متعددة المعايير في اختيار مواقع الفنادق، والاستخدام الأمثل لأي منطقة متكاملة البيانات من مصادر مختلفة، كذلك الأهمية النسبية لتلك المعايير لاتخاذ القرار الأمثل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، بعد حساب أوزان وقيم تلك المعايير.

أهداف الدراسة:

يتطلع البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- التعرف إلى معدلات النمو العمراني لمدينة بنها لرصد دوره في زيادة قاعات المناسبات، وتطور مساحتها.
- دراسة تطور قاعات المناسبات وتوزيعها المكاني بمدينة بنها على مستوى الشياخات؛ وذلك لتحديد أكثرها من حيث عدد القاعات، لتوضيح الأسباب التي تتحكم في توزيعها.
- تحديد العوامل المؤثرة في اختيار مواقع قاعات المناسبات، لتحديد أكثرها قدرة على جذبها، والاستفادة من ذلك عند اقتراح مواقع جديدة في الشياخات التي تقل بها عدد القاعات، لتحقيق التوازن في وصول سكان المدينة إليها.
- دراسة الخصائص المكانية لقاعات المناسبات بهدف إبراز أوجه الاختلاف بينها، مما يساعد على تحديد أسباب الإقبال المتزايد على بعض قاعات المناسبات وانخفاض الإقبال على البعض الآخر منها.
- الاعتماد على تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في إجراء التحليل المكاني لقاعات المناسبات؛ وذلك لرصد التباين في توزيعها، وتحديد نمط توزيعها.
- رصد المشكلات التي تواجه المسئولين عن قاعات المناسبات، وكذلك التي تواجه المترددين عليها في المناسبات الاجتماعية المختلفة؛ لحل بعضها والحد من تأثير البعض الآخر منها.

مناهج الدراسة وأساليبها:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لأهميته في رصد الحقائق والبيانات التي تختص بقاعات المناسبات بمنطقة الدراسة رصدًا واقعيًا ودقيقًا؛ وذلك بجمع البيانات

المتمثلة في التباين العددي والنوعي لقاعات المناسبات، وتوزيعها على أحياء المدينة؛ إضافة إلى المدخل الأصولي الذي أفاد في التعرف على العوامل المؤثرة في اختيار مواقع قاعات المناسبات، والمدخل الموضوعي الذي أتاح للباحث التغطية العلمية لجميع مفردات وعناصر البحث.

استُخْدِمَ الأسلوب الكمي في معالجة الإحصاءات، وتفريغ نماذج الاستبيان، والبيانات التي رصدت ميدانًا، إضافة إلى تصنيف نتائج الدراسة الميدانية وتصميم الجداول الإحصائية لأعداد القاعات، وتوزيعها على أحياء المدينة، وتصنيفها وفقًا للمساحة وعدد الطوابق؛ مما ساعد على إنشاء قواعد البيانات الجغرافية التي تخدم موضوع البحث، تمهيدًا لحساب المعاملات الإحصائية المختلفة.

استعانت الدراسة بأسلوب العمل الميداني؛ نظرًا لعدم توفر البيانات الإحصائية الخاصة بقاعات المناسبات في أي جهةٍ رسمية، وركزت الدراسة الميدانية على جزء من المدينة (الضفة الشرقية لفرع دمياط)، التي تتركز فيها قاعات المناسبات، حيث تم تصميم نموذجين استبيان، وُزِعا خلال الفترة (٢٥ يناير– ٢٠ مايو) عام ٢٠٢٣: الأول بواقع (٢٦) استبانة ملحق (١) بمعدل نموذج استبيان/ قاعة وزعت على المسئولين عن قاعات المناسبات، وتمثل الهدف منها في جمع البيانات المرتبطة بتلك القاعات، وكذلك رصد المشكلات التي تواجه قاعات المناسبات رصدًا واقعيًا باعتبارها تمثل منشآت اقتصادية تهدف إلى تحقيق الربح، والثاني ملحق (٢) بواقع ٣٥٠ نموذج استبيان وزعت على المترددين على قاعات المناسبات، بلغ عدد نماذج الاستبيان الصحيحة منها ٣٢٨ نموذجًا تمثل ٩٣.٧٪ من جملة نماذج الاستبيان؛ وذلك لرصد مجموعة من البيانات لا يوفرها نموذج الاستبيان الأول، وأهمها إمكانية الوصول إلى قاعات المناسبات حسب المسافة والزمن، وكذلك حصر مشكلات المترددين على القاعات، ومدى رضاهم عن الخدمات المقدمة.

أفادت الدراسة من أسلوب نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، لكونها أحد الأساليب الجغرافية الدقيقة في تحليل البيانات، والمتغيرات المكانية، وإخراجها في صورة مرئية ومبسطة، حيث اعتُمِدَ في ذلك على برنامج (Arc Map 10.8)، إضافة إلى

استخدام أدوات التحليل المكاني (Spatial Analysis) في تحديد المركز المتوسط، والمركز الفعلي لقاعات المناسبات، وكذلك تحديد المسافة المعيارية، واتجاهات التوزيع، كما تم الاستعانة في تحديث الخرائط، ورصد مواقع قاعات المناسبات ومساحتها ببرنامج (Google earth pro, 2024) وساعد ذلك على إنتاج الخرائط التي تخدم عناصر البحث.

محاور الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث السابقة تضمن العناصر الآتية:

أولاً- النمو العمراني لمدينة بنها وتأثيره في زيادة أعداد قاعات المناسبات.

ثانيا- تطور عدد قاعات المناسبات وتوزيعها المكاني على الضفة الشرقية لفرع دمياط.

ثالثاً- العوامل المؤثرة في اختيار مواقع القاعات على الضفة الشرقية لفرع دمياط.

رابعاً- الخصاص المكانية لقاعات المناسبات على الضفة الشرقية لفرع دمياط.

خامساً- التحليل المكاني لمواقع قاعات المناسبات.

سادسًا- مشكلات قاعات المناسبات بمدينة بنها على الضفة الشرقية لفرع دمياط.

أولاً- النمو العمراني لمدينة بنها وتأثيره في زيادة أعداد قاعات المناسبات:

تمثل دراسة التغير العمراني لمدينة بنها أهمية كبيرة لدراسة الوضع الحالي للعمران، حيث تؤثر الخلفية التاريخية للنمو العمراني في دراسة اتجاهات النمو العمراني وضوابطه بالمدينة، ودراسة التفاعلات المكانية واستخدامات الأرض وأنماطها المختلفة، حيث تعد قاعات المناسبات أحد أنماط استخدام الأراضي، وتوجد علاقة ارتباط طردية بين معدلات النمو العمراني بمراحله المختلفة في مدينة بنها، وزيادة عدد قاعات المناسبات؛ نظرًا لأنَّ الزيادة المستمرة لأعداد السكان يترتب عليها زيادة مساحة الكتلة العمرانية؛ مما يتطلب زيادة عدد قاعات المناسبات لمواجهة زيادة الطلب عليها، وهذا ما يوضحه الجدول التالي.

جدول (١) مراحل النمو العمراني وتأثيره في زيادة عدد قاعات المناسبات في مدينة بنها خلال الفترة (١٩٧٦- ٢٠٢٣)

الفترة	المساحة العمرانية			قاعات المناسبات		
	المساحة (كم٢)	الزيادة (كم٢)	% من جملة المساحة	العدد (قاعة)	المساحة (م٢)	% من جملة المساحة
ما قبل ١٩٧٦	٣,٤٩	-	٨,٢	٤	٨١٠٠	١٥,٣
١٩٧٦ ـ ١٩٨٦	٤,٠٣	٠,٥٤	٩,٥	٢	٣٤٥٠	٦,٥
١٩٨٧ ـ ١٩٩٦	٧,٦٠	٣,٥٧	١٧,٩	٣	٣٨٥٠	٧,٣
١٩٩٧ ـ ٢٠٠٦	٩,٤٩	١,٨٩	٢٢,٤	٥	١١٥٠٠	٢١,٦
٢٠٠٧ ـ ٢٠٢٣	١٧,٧٩	٨,٣٠	٤٢	١٢	٢٦٢٠٠	٤٩,٣
الجملة	٤٢,٤	-	٪١٠٠	٢٦	٥٣١٠٠	٪١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على:

- الهيئة العامة للتخطيط العمراني، المخطط التفصيلي لمدينة بنها، القاهرة، ٢٠٠٩.
- بيانات المرئيات الفضائية لمدينة بنها (Land sate) خلال الفترة (١٩٧٢- ٢٠٢٣).
- مرئيات (google earth) خلال الفترة (١٩٨٥- ٢٠٢٣).
- المساحة العمرانية المضافة، والنسب المئوية اعتمادًا على برنامج (Arc Gis 10.8).

تشير بيانات جدول (١) وشكل (٢) إلى أن النمو العمراني لمدينة بنها مر بخمس مراحل اختلفت فيما بينها من حيث انعكاساتها على خصائص قاعات المناسبات في المدينة، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

- **المرحلة الأولي: قبل عام ١٩٧٦.**

بلغت المساحة العمرانية للمدينة في هذه المرحلة ٣.٤٩ كم٢ بنسبة ٨.٢٪ من جملة مساحة الكتلة العمرانية بالمدينة. وتأثر النمو العمراني في تلك المرحلة بالحروب التي خاضتها مصر خلال تلك الفترات، واقتصرت تلك الفترة على النواة الأولى لمدينة بنها المتمثلة في شياخة بنها القديمة؛ وقد ترتب على صغر مساحة الكتلة العمرانية للمدينة قلة عدد قاعات المناسبات التي بلغت أربع قاعات هي: الزراعيين، والتطبيقيين، والمعلمين، وجراند هاوس بجملة مساحة ٨١٠٠ مترٍ مربعٍ تشكل ١٥.٣٪ من جملة مساحة القاعات في المدينة، وبذلك بلغت كثافة قاعات المناسبات بالنسبة للمساحة خلال هذه المرحلة قاعة/ ٠.٨٧ كم٢.

- **المرحلة الثانية (١٩٧٦- ١٩٨٦):**

بلغت المساحة العمرانية للمدينة بهذه المرحلة ٤.٠٣ كم٢ بنسبة ٩.٥٪ من جملة مساحة الكتلة العمرانية الحالية؛ بإضافة عمرانية بلغت ٠.٥٤ كم٢ خلال الفترة (١٩٧٦-١٩٨٦)، واتجهت محاور النمو العمراني نحو كفر السرايا شمالاً؛ وبذلك بدأ تكون شياخة بنها الجديدة؛ وساعد على ذلك إنشاء نفق يربط بين الكتلة العمرانية القديمة، ومنطقة كفر السرايا شمال المدينة؛ وقد انعكس ذلك على إنشاء قاعتين للمناسبات هما: نادي الشرطة، ونادي القضاة بجملة مساحة ٣٤٥٠ مترًا مربعًا بنسبة ٦.٥٪ من جملة مساحة قاعات المناسبات، وبلغت كثافة قاعات المناسبات خلال هذه المرحلة قاعة/ ٠.٦٧ كم٢؛ وهي بذلك انخفضت مقارنة بالمرحلة السابقة.

- **المرحلة الثالثة (١٩٨٧- ١٩٩٦):**

شهدت هذه المرحلة تحولًا عمرانيًا كبيرًا في المدينة؛ نظرًا لزيادة معدلات النمو العمراني، حيث بلغت مساحتها العمرانية ٧.٦ كم٢ تمثل ١٧.٩٪ من جملة المساحة العمرانية الحالية، وبذلك بلغت المساحة العمرانية المضافة ٣.٥٧ كم٢؛ وذلك لدور سياسة الانفتاح الاقتصادي عام ١٩٧٤، التي أثرت بقوة في توفر رؤوس الأموال، التي ساعدت على عمليات البناء والتشييد، إضافة إلى حدوث استقرار سياسي بعد انتهاء حقبة طويلة من الحروب المستمرة، وقد انعكس ذلك على زيادة عدد قاعات المناسبات حيث تم إنشاء ثلاث قاعات خلال هذه المرحلة (نادي الري، ورجال الأعمال، ورجال الأعمال VIP) بلغت جملة مساحتها ٣٨٥٠ م٢ تشكل ٧.٣٪ من جملة مساحة قاعات المناسبات الحالية، وبذلك بلغت جملة عدد القاعات خلال هذه المرحلة ٩ قاعات بمتوسط كثافة قاعة/ ٠.٨٤ كم٢؛ وبذلك ارتفعت كثافة قاعات المناسبات مقارنة بالمرحلة السابقة؛ نظرًا لزيادة المساحة العمرانية المضافة مقارنة بعدد القاعات المضافة خلال تلك المرحلة.

- **المرحلة الرابعة (١٩٩٧- ٢٠٠٦):**

بلغت المساحة العمرانية للمدينة خلال هذه المرحلة ٩.٤٩ كم٢ بنسبة ٢٢.٧٪ من جملة المساحة العمرانية الحالية للمدينة، وبلغت المساحة العمرانية المضافة خلال هذه المرحلة ١.٨٩ كم٢؛ ويلحظ انخفاض المساحة المضافة بهذه المرحلة مقارنة بالمرحلة

السابقة، في حين شهدت هذه المرحلة زيادة في عدد القاعات التي تم إضافتها البالغة ٥ قاعات (الجزيرة، ونور جينيا، ونيل جراند، وكينج هاوس، والقصر١) بجملة مساحة ١١٥٠٠ م٢ بنسبة ٢١.٦٪ من جملة مساحة القاعات الحالية؛ وذلك لتوجه كثيرٍ من السكان والمؤسسات إلى إنشاء قاعات المناسبات بغرض الاستثمار؛ نظرًا لارتفاع العائد المادي منها، بلغت كثافة قاعات المناسبات خلال هذه المرحلة قاعة/ ٠.٦٨ كم٢.

- **المرحلة الخامسة (٢٠٠٧- ٢٠٢٣):**

بلغت مساحة العمرانية للمدينة خلال هذه المرحلة ١٧.٧٩ كم٢ تمثل ٤٢٪ من جملة المساحة العمرانية الحالية للمدينة؛ وبذلك شهدت هذه المرحلة زيادة غير مسبوقة في المساحة العمرانية المضافة البالغة ٨.٣ كم٢ أي بما يزيد عن المساحة المضافة في الفترات الأربعة السابقة؛ ويُعزَى ذلك إلى زحف العمران على الأراضي الزراعية المجاورة لشياخات المدينة، نظرًا لزيادة أعداد السكان، وارتفاع معدلات الهجرة الوافدة إلى المدينة، إضافة إلى حدوث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١؛ وما تبعها من زيادة البناء على الأراضي الزراعية، كما بلغ عدد القاعات المضافة خلال هذه المرحلة أقصاه ١٢ قاعة (القصر٢، وليلة العمر، وجينبتا، وجارديتيا، وياسمينا بلازا، وجوليانا، وحبابيبنا، وسولو بلازا، وجولدن بارك، وفيلا هوليود، وفيلا الجوري، وهديل فوتوسيشن) بجملة مساحة بلغت ٢٦٢٠٠ م٢ بنسبة ٤٩.٣٪ من إجمالي مساحة القاعات في المدينة؛ ويلحظ زيادة مساحة القاعات المضافة مقارنة بزيادة المساحة العمرانية خلال هذه المرحلة؛ ولذلك بلغت كثافة قاعات المناسبات أقصاها خلال هذه المرحلة بمعدل قاعة/ ١.٤٨ كم٢.

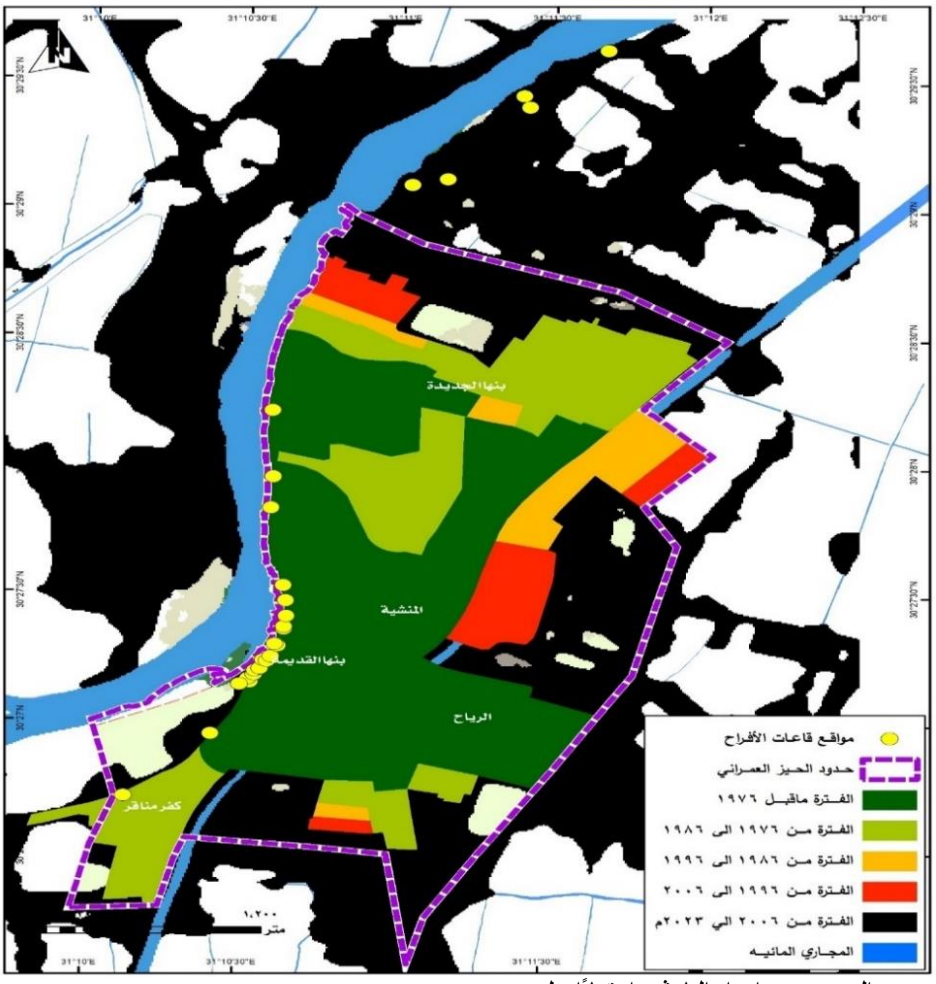

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على:

- بيانات المرئيات الفضائية لمدينة بنها (Land sate) خلال الفترة (١٩٧٢- ٢٠٢٣) باستخدام (Arc Gis 10.8)
- مرئيات (google earth) خلال الفترة (١٩٨٥- ٢٠٢٣).

شكل (٢) مراحل النمو العمراني ومقدار الإضافات للكتلة العمرانية خلال الفترة (١٩٧٦- ٢٠٢٣)

ثانيًا- تطور عدد قاعات المناسبات وتوزيعها المكاني على الضفة الشرقية لفرع دمياط.

يمكن دراسة تطور أعداد قاعات المناسبات، وتوزيعها المكاني من جانبين هما:

أ- تطور أعداد قاعات المناسبات:

تمثل الضفة الشرقية لفرع دمياط الإطار المكاني، الذي تتوزع على طول امتداده قاعات المناسبات بالمدينة في مسافة بلغت ٥٨٦٢ مترًا، بداية من قاعة (فيلا هوليود) شمال المدينة عند الحدود الفاصلة بينها وبين قرية كفر سعد، انتهاءً بقاعة (هديل فوتوسيشن) في الجنوب عند الحد الفاصل بين المدينة وقرية الرملة، ويوضح جدول (٢) الاختلاف في تطور أعداد قاعات المناسبات خلال فترة الدراسة، التي يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل هي:

- **المرحلة الأولى: خلال الفترة (١٩٦٨- ٢٠٠٠):** تميزت هذه المرحلة بأنَّ أغلب قاعات المناسبات تتبع النقابات والهيئات الحكومية مثل نقابة المعلمين، ونقابة التطبيقيين، ونقابة الزراعيين، ونادي الشرطة، ونادي القضاة، وبلغ عدد قاعات المناسبات التي خلال هذه المرحلة ١٠ قاعات تمثل ٣٨.٥٪ من جملة قاعات المناسبات في المدينة، وتميزت هذه المرحلة بقلة عدد القاعات التي تم إنشاؤها مقارنة بطول الفترة، فعلى الرغم من إنشاء أربع قاعات في غضون الست سنوات الأولى فإنَّ الفترة (١٩٨٤- ١٩٩٨) شهدت إنشاء ست قاعات فقط، وبذلك يبلغ معدل إنشاء قاعات المناسبات قاعة/ ٣.٢ سنة، في حين بلغت مساحتها خلال هذه المرحلة ١٨٦٥٠ م٢ بنسبة ٣٥.١٪ من إجمالي مساحة القاعات الحالية في المدينة.
- **المرحلة الثانية: خلال الفترة (٢٠٠١- ٢٠١٠):** شهدت هذه المرحلة إنشاء ست قاعات بنسبة ٢٣٪ من جملة قاعات المناسبات في المدينة، بجملة مساحة ١١٧٠٠ مترٍ مربعٍ بنسبة ٢٢٪ من جملة مساحة القاعات الحالية، ويلاحظ على قاعات المناسبات خلال هذه المرحلة التوازن بين أعدادها ومساحتها، إضافة إلى تحول ملكيتها إلى الأشخاص بدلًا من النقابات والهيئات وبلغ معدل إنشاء القاعات في تلك المرحلة قاعة/ ١.٥ سنة.

جدول (٢) توزيع قاعات المناسبات بمدينة بنها على الضفة الشرقية لفرع دمياط خلال الفترة (١٩٦٨- ٢٠٢٣)

م	اسم القاعة	lat	long	سنة الانشاء
1	التطبيقيين	30° 27' 22.037" N	31° 10' 38.924" E	١٩٦٨
2	المعلمين	30° 27' 28.146" N	31° 10' 39.185" E	١٩٦٩
3	الزراعيين	30° 27' 24.543" N	31° 10' 39.327" E	١٩٧١
4	جراند هاوس (التجديف)	30° 28' 12.595" N	31° 10' 35.845" E	١٩٧٤
5	نادي الشرطة	30° 27' 31.679" N	31° 10' 38.669" E	١٩٨٤
6	نادي القضاة النهري	30° 27' 57.076" N	31° 10' 36.247" E	١٩٨٥
7	نادي الري	30° 27' 49.829" N	31° 10' 35.969" E	١٩٩٢
8	رجال الأعمال	30° 27' 18.018" N	31° 10' 37.236" E	١٩٩٤
9	رجال الاعمال VIP	30° 27' 17.571" N	31° 10' 37.770" E	١٩٩٥
10	الجزيرة	30° 27' 14.251" N	31° 10' 34.945" E	١٩٩٨
11	نور جينيا	30° 27' 14.003" N	31° 10' 35.737" E	٢٠٠١
12	نيل جراند	30° 27' 21.615" N	31° 10' 38.932" E	٢٠٠٢
13	كينج هاوس	30° 27' 15.150" N	31° 10' 36.503" E	٢٠٠٤
14	القصر١	30° 27' 11.762" N	31° 10' 33.454" E	٢٠٠٥
15	القصر٢	30° 27' 12.294" N	31° 10' 34.344" E	٢٠٠٩
16	ليلة العمر	30° 27' 9.925" N	31° 10' 32.139" E	٢٠١٠
17	جينبتا	30° 27' 10.850" N	31° 10' 33.246" E	٢٠١١
18	جاردينيا	30° 27' 9.117" N	31° 10' 32.454" E	٢٠١٢
19	ياسمينا بلازا	30° 26' 56.931" N	31° 10' 24.959" E	٢٠١٣
20	جوليانا	30° 29' 5.450" N	31° 11' 2.385" E	٢٠١٤
21	حبابيبنا	30° 27' 8.569" N	31° 10' 30.402" E	٢٠١٤
22	سولو بلازا	30° 29' 6.911" N	31° 11' 9.370" E	٢٠١٧
23	جولدن بارك	30° 29' 23.859" N	31° 11' 25.257" E	٢٠١٨
24	فيلا هوليود	30° 29' 36.952" N	31° 11' 44.329" E	٢٠١٩
25	فيلا الجوري	30° 29' 26.504" N	31° 11' 24.008" E	٢٠٢١
26	هديل فوتوسيشن	30° 26' 40.873" N	31° 10' 0.818" E	٢٠٢١

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

- **المرحلة الثالثة: خلال الفترة (٢٠١١- ٢٠٢٣):** بلغ عدد القاعات في تلك المرحلة عشر قاعات بنسبة ٣٨.٥٪؛ وبذلك بلغ متوسط إنشاء القاعات بهذه المرحلة قاعة/ ١.٢ سنة، في حين بلغت جملة مساحتها ٢٢٧٥٠ مترًا مربعًا تمثل ٤٢.٨٪؛ ويُعزى زيادتها خلال هذه المرحلة إلى فترة الانفلات الأمني التي أعقبت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث أنشئت خمس قاعات في أربع سنوات خلال الفترة (٢٠١١- ٢٠١٤)، وهي زيادة غير مسبوقة في المراحل السابقة.

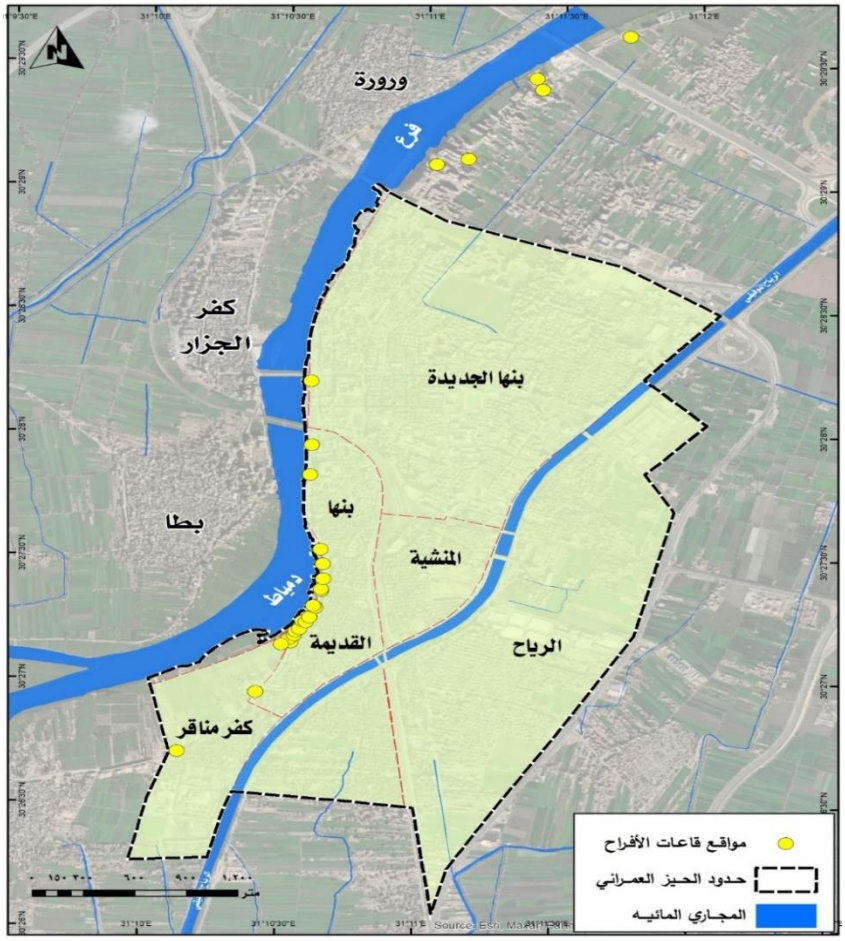

المصدر: بيانات جدول (٢).

شكل (٣) توزيع قاعات المناسبات بمدينة بنها على الضفة الشرقية لفرع دمياط عام ٢٠٢٣

ب- التوزيع المكاني لقاعات المناسبات على الضفة الشرقية لفرع دمياط على مستوى شياخات المدينة.

تعد دراسة التوزيع المكاني لقاعات المناسبات على مستوى شياخات المدينة من الأمور المهمة، وذلك لتحديد الشياخات التي تتميز بالزيادة العددية في قاعات المناسبات، وكذلك الشياخات المحرومة منها؛ لتحديد العوامل المؤثرة في تباين التوزيع، ويوضح الجدول التالي التوزيع العددي لقاعات المناسبات على مستوى شياخات المدينة عام ٢٠٢٣.

جدول (٣) التوزيع العددي لقاعات المناسبات على مستوي شياخات المدينة عام ٢٠٢٣

الشياخة	عدد القاعات	النسبة المئوية
بنها القديمة	١٥	٥٧,٧
بنها الجديدة	٦	٢٣,١
كفر مناقر	٥	١٩,٢
الجملة	٢٦	١٠٠

المصدر: اعتمادا على برنامج (Google Earth pro 2024)، ونتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

من تحليل جدول (٣) يتضح الآتي:

- تتصدر شياخة بنها القديمة باقي شياخات المدينة من حيث عدد قاعات المناسبات البالغة ١٥ قاعة بنسبة ٥٧.٧٪ من جملة عدد القاعات؛ وذلك لأنَّها تمثل النواة القديمة التي ارتكزت عليها مدينة بنها، وترتب على ذلك قيام الهيئات والمؤسسات والنقابات بإنشاء قاعات مناسبات لها في هذه الشياخة بفترة تزيد عن ٣٠ عام، نظرًا لقربها من محطة القطار وكذلك محطة أتوبيس شرق الدلتا، مما ساعد على سهولة الوصول لقاعات المناسبات.
- تأتي شياخة بنها الجديدة في الترتيب الثاني بعدد ٦ قاعات مناسبات تمثل ٢٣.١٪ من جملة عدد القاعات؛ ويرجع السبب في ذلك إلى حداثة نشأة هذه الشياخة، حيث بدأ نموها العمراني بعد فترة الانفتاح الاقتصادي في نهاية عقد السبعينيات من القرن الماضي.

- استحوذت شياخة كفر مناقر على خمس قاعات تمثل ١٩.٢٪ من جملة عدد قاعات المناسبات في المدينة؛ ويرجع ذلك إلى اتجاه السكان في التوسع ناحية الريَّاح التوفيقي، والابتعاد عن المساحات المجاورة لفرع دمياط وذلك لبعد الطريق نسبيًا عن المجرى المائي، ووجود الزراعات الكثيفة خاصة مزارع الموز، واتضح من الدراسة الميدانية سيطرة القطاع الخاص على إنشاء القاعات وتراجع دور النقابات والمؤسسات الحكومية.

ثالثاً: العوامل المؤثرة في اختيار مواقع القاعات على الضفة الشرقية لفرع دمياط.

أثبتت الدراسة الميدانية أنَّ اختيار مواقع قاعات المناسبات يتوقف على مجموعة من العوامل، التي تختلف في درجة تأثيرها من عاملٍ إلى آخر، كما يختلف تأثير العامل الواحد من قاعة إلى أخرى، ومن فترة زمنية إلى أخرى، ويتضح ذلك في تأثير الموقع، واستخدامات الأراضي، وإمكانية الوصول المكانية إلى قاعات المناسبات، ويوضح الجدول التالي عوامل اختيار مواقع قاعات المناسبات في منطقة الدراسة.

جدول (٤) عوامل اختيار مواقع قاعات المناسبات على الضفة الشرقية لفرع دمياط عام ٢٠٢٣.

م	عوامل اختيار موقع القاعة	العدد	النسبة المئوية
١	الجبهة المطلة على فرع دمياط	٨	٣٠.٨
٢	اختلاف أسعار الأراضي	٦	٢٣.١
٣	توفر المساحات الكبيرة	٤	١٥.٤
٤	وجود قاعات المناسبات	٣	١١.٥
٥	البعد عن المناطق المزدحمة	٢	٧.٧
٦	القرب من مركز المدينة	٢	٧.٧
٧	الرغبة في استثمار الأراضي	١	٣.٨
	الجملة	٢٦	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

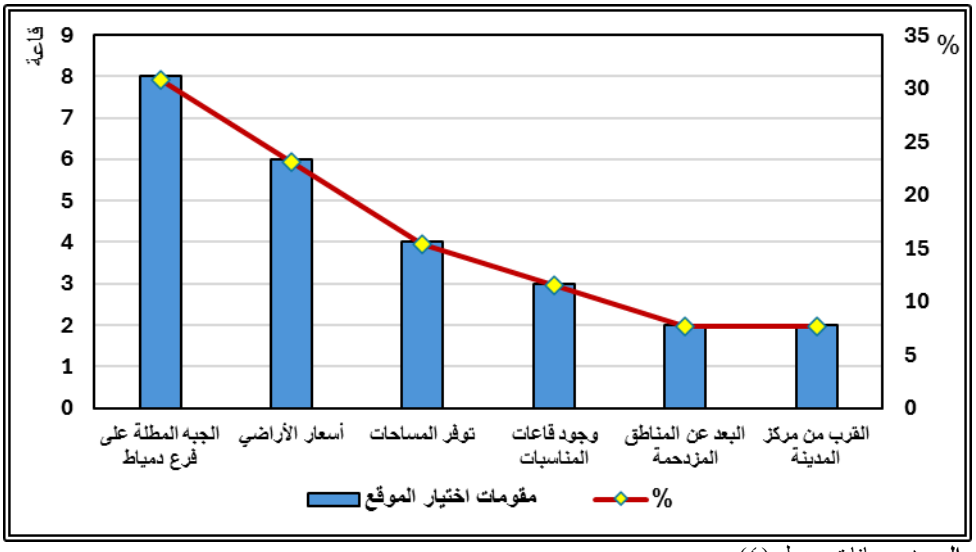

المصدر: بيانات جدول (٤).

شكل (٤) عوامل اختيار مواقع قاعات المناسبات على الضفة الشرقية لفرع دمياط.

تشير بيانات الجدول (٤)، وشكل (٤) إلى اختلاف عوامل اختيار مواقع قاعات المناسبات على الضفة الشرقية لفرع دمياط، حيث استحوذت الجبهة المطلة على فرع دمياط على الترتيب الأول بنسبة ٣٠.٨٪ من جملة عدد قاعات المناسبات؛ وذلك لأنَّ طريق الكورنيش قد ساعد على سهولة الوصول إليها؛ مما يؤدي إلى زيادة عدد المترددين على تلك القاعات، وارتبط هذا العامل بالنوادي التابعة للنقابات والمؤسسات الحكومية التي ارتبط إنشاؤها بنشأة المدينة منذ الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي.

شغل اختلاف أسعار الأراضي الترتيب الثاني من حيث أهميتها في اختيار مواقع قاعات المناسبات، حيث بلغ عدد القاعات التي توقف إنشاؤها وفقًا لأسعار الأراضي ست قاعات بنسبة ٢٣.١٪ من إجمالي عدد القاعات؛ ويرجع ذلك إلى قلة أسعار الأراضي في المناطق الشمالية والجنوبية لمدينة بنها مقارنة بالمناطق الواقعة بالقرب من نواة المدينة؛ ويشكل ذلك عاملًا مهمًا للاستثمار خارج الحيز العمراني(*).

(*) اتضح ذلك من الدراسة الميدانية وخاصة بالقاعات التي تم إنشاؤها في الأجزاء الشمالية لمدينة بنها خارج الحيز العمراني وامتدادا لشياخة بنها الجديدة. والمتمثلة في بعض القاعات منها فيلا هوليود وجولدن بارك وغيرها.

يأتي توفر المساحات في الترتيب الثالث؛ حيث تتطلّب قاعات المناسبات مساحات كبيرة؛ نظرًا لتعدد الخدمات التي تقدّمها للمترددين عليها، وبلغ عدد القاعات التي تأثرت بهذا العامل ٤ قاعات بنسبة ١٥.٤٪ من جملة عدد قاعات المناسبات؛ وأكّدت الدراسة الميدانية أنَّ انخفاض أسعار الأراضي خلال الفترات السابقة أتاح لأصحاب القاعات والهيئات المالكة للقاعات التوسع في مساحتها.

سجّل وجود قاعات المناسبات الترتيب الرابع، إذ بلغ عدد القاعات التي أُنشئت وفقًا لهذا العامل ٣ قاعات بنسبة ١١.٥٪ من جملة عدد القاعات؛ ويُعزى ذلك إلى أن وجود منشآت تمارس النشاط نفسه يُمَكّن المترددين على المنطقة من المقارنة بين نوعية الخدمة المقدمة والقيمة الإيجارية لكل قاعة من قاعات المناسبات، إضافة إلى إيجاد فرصة قوية للمنافسة بين القاعات لتقديم خدماتها بشكل أفضل بهدف جذب أكبر عدد من المترددين؛ وبالتالي تكون الفرصة متاحة أمام المترددين لاختيار ما يناسب أذواقهم، وإمكانياتهم الاقتصادية، كذلك استفادة قاعات المناسبات بوجودها في منطقة واحدة من الخدمات المقدمة من الدولة وأهمها خدمات البنية الأساسية.

يأتي البعد عن المناطق المزدحمة في الترتيب الخامس واستفادت من هذا العامل قاعتان تشكل ٧.٧٪ من جملة عدد القاعات؛ وذلك لأنَّ المناطق المزدحمة بالسكان والأنشطة الاقتصادية تؤدي إلى زيادة زمن الوصول إلى قاعات المناسبات؛ لذلك توجهت رغبات المستثمرين إلى إنشاء القاعات عند أطراف المدينة الشمالية والجنوبية بعيدًا عن نواة المدينة القديمة، إضافة إلى الاستفادة من المناطق الخضراء والحدائق التي لا تتوفر داخل النواة القديمة للمدينة.

يشغل القرب من مركز المدينة الترتيب السادس، حيث استفاد من هذا العامل قاعتان بنسبة ٧.٧٪ من جملة عدد القاعات، حيث يلحظ من الدراسة الميدانية محاولة بعض المستثمرين استغلال بعض المساحات بالقرب من نواة المدينة، كما حدث في تحويل مشتل مجلس مدينة بنها إلى قاعة نادي العمال؛ بهدف استغلال القرب من النواة القديمة؛ لما له من أهمية كبيرة في إمكانية الوصول.

في حين رُتِبَت الرغبة في استثمار الأراضي في الترتيب الأخير، وظهر تأثير هذه العامل على قاعة واحدة بمنطقة الدراسة هي هديل فوتوسيشن التي يعود إنشاؤها إلى رغبة مالك الأرض في إقامة مشروع استثماري عليها، وعلى الرغم من أنَّ هذا العامل يشغل الترتيب الأخير فإنَّه يأتي في الترتيب الثاني بالنسبة لأسباب اختيار موقع قاعات المناسبات في منطقة الدراسة.

رابعاً: الخصاص المكانية لقاعات المناسبات على الضفة الشرقية لفرع دمياط.

تتمثل أهمية دراسة الخصائص المكانية لقاعات المناسبات في منطقة الدراسة في التعرف على أوجه الاختلاف بتلك القاعات وأهمها المساحة، وعدد الطوابق، والقيمة الإيجارية، وموسمية الاستخدام، وتساعد هذه الخصائص في تفسير زيادة عدد المترددين على بعض القاعات وانخفاضهم في البعض الآخر منها، ويمكن دراسة الخصائص المكانية لقاعات المناسبات من الجوانب الآتية:

أ- تصنيف القاعات حسب المساحة:

يعتمد تصنيف القاعات حسب المساحة على إجمالي مساحتها الكلية، ويلحظ اختلاف قاعات المناسبات من حيث مساحتها وفقًا لمجموعة من العوامل أهمها: الفترة الزمنية لإنشائها، وملكية الأرض، وأسعار الأراضي، وبيّنت الدراسة الميدانية أنَّ معظم القاعات حديثة النشأة تميل لاستخدام الهياكل المعدنية، في حين أنشئت القاعات القديمة من الهياكل الخرسانية، والطوب الطفلي، ويُعَدُّ التصميم الهندسي والمعماري المتميز للقاعات أمرًا مهمًا وضروريًّا من وجهة نظر المستثمر عند إنشائها؛ إضافة إلى مراجعة كفاءة الخدمات التي تقدمها القاعات طبقًا لمعايير فنية عالية الجودة؛ وذلك لكونها تحدد درجة الإقبال عليها، ويوضح الجدول التالي مساحة قاعات المناسبات بمدينة بنها على الضفة الشرقية لفرع دمياط.

جدول (٥) تصنيف قاعات المناسبات بمدينة بنها حسب المساحة عام ٢٠٢٣.

اسم القاعة	المساحة (م٢)	%	اسم القاعة	المساحة (م٢)	%
الجزيرة	٣٢٥٠	٦,١	سولو بلازا	٢٠٠٠	٣,٨
فيلا هوليود	٣٢٥٠	٦,١	نادي الري	١٩٠٠	٣,٦
فيلا الجوري	٢٩٥٠	٥,٦	جينبتا	١٧٥٠	٣,٣
جولدن بارك	٢٨٠٠	٥,٣	نيل جراند	١٦٥٠	٣,١
كينج هاوس	٢٧٠٠	٥,١	جوليانا	١٥٠٠	٢,٨
نادي الشرطة	٢٦٥٠	٥	القصر ١	١٤٥٠	٢,٧
هديل فوتوسيشن	٢٦٠٠	٤,٩	جراند هاوس (التجديف)	١٤٠٠	٢,٦
جاردينيا	٢٥٠٠	٤,٧	ليلة العمر	١٣٥٠	٢,٥
نور جينيا	٢٤٥٠	٤,٦	حبابينا	١٢٥٠	٢,٤
الزراعيين	٢٤٠٠	٤,٥	رجال الأعمال	١٢٠٠	٢,٣
التطبيقيين	٢٢٠٠	٤,١	نادي القضاة النهري	٨٠٠	١,٥
ياسمينا بلازا	٢١٥٠	٤	رجال الأعمالVIP	٧٥٠	١,٤
القصر٢	٢١٠٠	٤	الجملة	٥٣١٠٠	٪١٠٠
المعلمين	٢١٠٠	٤			

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

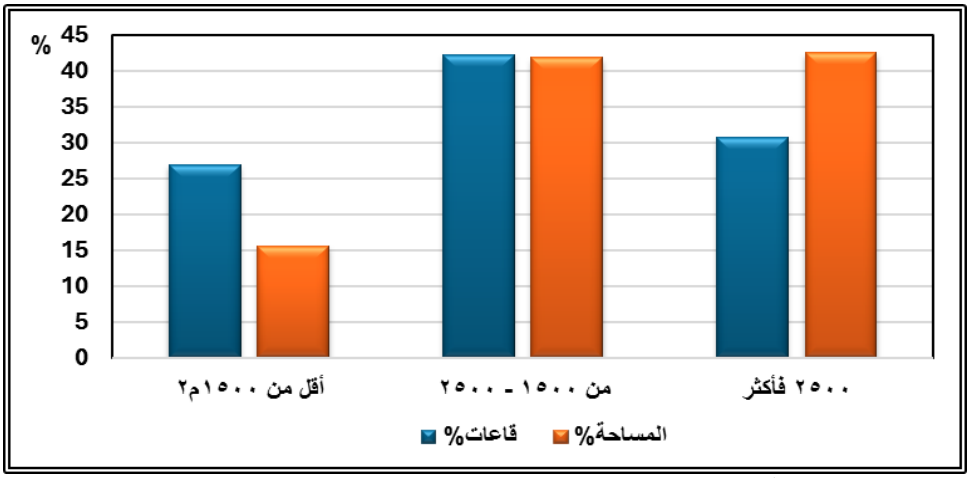

المصدر: بيانات جدول (٥).

شكل (٥) تصنيف قاعات المناسبات بمدينة بنها حسب المساحة عام ٢٠٢٣

تؤكد بيانات جدول (٥)، وشكل (٥) على تفاوت مساحة قاعات المناسبات في منطقة الدراسة، ولتوضيح ذلك تمَّ تصنيفها إلى ثلاث فئات على النحو الآتي:

- **الفئة الأولى: (أقل من ١٥٠٠م٢):** تضم هذه الفئة سبع قاعات هي: رجال الأعمال VIP، ونادي القضاة النهري، ورجال الأعمال، وحبايبنا، وليلة العمر، وجراند هاوس، والقصر ١ تمثل ٢٦.٩٪ من جملة عدد قاعات المناسبات في منطقة الدراسة، في حين بلغت مساحتها مجتمعة ٨٢٠٠ متر مربع بنسبة ١٥.٤٪ من جملة مساحة القاعات بمنطقة الدراسة؛ وبذلك لا يوجد توزان بين أعداد القاعات ومساحتها، إذ تتصف بقلة مساحتها؛ ويرجع السبب في ذلك إلى تركز معظم هذه القاعات في شياخة بنها القديمة مما انعكس على انخفاض المساحات المتاحة في تلك المنطقة.
- **الفئة الثانية: (١٥٠٠– ٢٥٠٠ م٢):** بلغت عدد القاعات بهذه الفئة ١٢ قاعة هي: جوليانا، ونايل جراند، وجينبيتا، ونادي الري، وسولو بلازا، والمعلمين، والقصر ٢، وياسمينا بلازا، والتطبيقيين، والزراعيين، ونور جينيا، وجاردينيا تشكل ٤٦.٢٪ من جملة عدد القاعات بمنطقة الدراسة، بينما بلغت مساحة القاعات بهذه الفئة ٢٤٧٠٠ متر مربع بنسبة ٤٦.٥٪ من إجمالي مساحة القاعات بمنطقة الدراسة، ويُلاحظ توزان أعداد القاعات مع مساحتها بهذه الفئة؛ ويُعزى ذلك إلى وقوع متوسط مساحة القاعات العام بمنطقة الدراسة في وسط هذه الفئة.
- **الفئة الثالثة: (أكثر من ٢٥٠٠ م٢):** اشتملت هذه الفئة على سبع قاعات هي: هديل فوتوسيشن، ونادي الشرطة، وكينج هاوس، وجولدن بارك، وفيلا الجوري، وفيلا هوليود، والجزيرة بنسبة ٢٦.٩٪ من إجمالي عدد قاعات المناسبات بمنطقة الدراسة، وفي المقابل بلغت جملة مساحتها مجتمعة ٢٠٢٠٠ متر مربع بنسبة ٣٨.١٪ من جملة مساحة القاعات بمنطقة الدراسة، ويُلاحظ زيادة مساحة القاعات بهذه الفئة مقارنة بأعدادها؛ وذلك لأنَّ معظم هذه القاعات تتميز بحداثة إنشائها وزيادة ملحقاتها؛ مما ترتّب على زيادة مساحتها.

ب- تصنيف القاعات حسب عدد الطوابق:

أظهرت الدراسة الميدانية تفاوت قاعات المناسبات في منطقة الدراسة من حيث عدد الطوابق، ويتضح من جدول (٦) زيادة عدد القاعات ذات الطابق الواحد، حيث بلغت ١٦ قاعة تمثل ٦١.٥٪ من جملة عدد القاعات بمنطقة الدارسة؛ ويرجع زيادة عددها لكونها من القاعات الحديثة التي تعتمد في إنشائها على الهياكل المعدنية؛ إضافة لأنَّها تضم مساحات مجاورة لها لتوفير الخدمات والمرافق للمترددين عليها، ومن أمثلة هذه القاعات في كتلة المدينة القديمة: نادي القضاة النهري، ونادي الري، ونادي الجزيرة، وفي الكتلة الحديثة: ليلة العمر، والقصر١، والقصر٢، وجوليانا، وهديل فوتوسيشن.

جدول (٦) تصنيف قاعات المناسبات بمدينة بنها حسب عدد الطوابق عام ٢٠٢٣.

القاعة	طابق	طابقان	ثلاث طوابق	الجملة
عدد القاعات	١٦	٦	٤	٢٦
النسبة	٦١.٥	٢٣.١	١٥.٤	١٠٠٪

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

تأتي القاعات المكونة من طابقين في الترتيب الثاني بعدد ست قاعات تشكل ٢٣.١٪ من جملة عدد قاعات المناسبات؛ حيث يُستخدَم الدور الأرضي بقاعات التطبيقيين، والزراعيين، ورجال الأعمال في تقديم خدمات للمترددين على القاعة مثل الكافيهات، والاستراحات، ومدخل القاعة وما به من ديكورات، في حين تضم قاعات رجال الأعمال VIP، وجراند هاوس قاعتين إحداهما في الدور الأرضي والأخرى في الدور العلوي.

رُتِبَت القاعات المكونة من ثلاثة طوابق أخيرًا بعدد أربع قاعات هي: المعلمين، وجاردينيا، ونادي الشرطة، وفيلا الجوري بنسبة ١٥.٤٪ من جملة عدد القاعات، وتتميز هذه القاعات بوجود قاعتين أو ثلاث قاعات في كل منها مع استخدام أحد الأدوار في تقديم الخدمة، مثل الكافيهات، دورات مياه.

ج- تصنيف القاعات حسب القيمة الإيجارية:

يعد الهدف الرئيسي من إنشاء قاعات المناسبات في منطقة الدراسة تحقيق عائد اقتصادي من تشغيلها، وهناك علاقة بين حجم العائد الاقتصادي من قاعات المناسبات وعدد الفاعليات التي تستقبلها خلال الشهر، إضافة إلى القيمة الإيجارية المحددة، وكذلك العائد من متطلبات المترددين على الخدمات الإضافية بتلك القاعات، ويوضح الجدول التالي تصنيف قاعات المناسبات بمنطقة الدراسة حسب القيمة الإيجارية عام ٢٠٢٣.

جدول (٧) تصنيف قاعات المناسبات في مدينة بنها حسب القيمة الإيجارية عام٢٠٢٣.

القاعة	عدد المناسبات/ شهر	القيمة / مناسبة (جنيه)	العائد الشهري (جنيه)	القاعة	عدد المناسبات/ شهر	القيمة / مناسبة (جنيه)	العائد الشهري (جنيه)
فيلا هوليود	١٧	٢٠٠٠٠	٣٤٠٠٠٠	جراند هاوس	٦	١٤٠٠٠	٨٤٠٠٠
القصر٢	١٠	١٩٠٠٠	١٩٠٠٠٠	الزراعيين	١٤	١٤٠٠٠	١٩٦٠٠٠
جاردينيا	٨	١٨٥٠٠	١٤٨٠٠٠	سولو بلازا	١٢	١٤٠٠٠	١٦٨٠٠٠
القصر١	٩	١٨٠٠٠	١٦٢٠٠٠	نور جينيا	٨	١٤٠٠٠	١١٢٠٠٠
فيلا الجوري	١٦	١٧٥٠٠	٢٨٠٠٠٠	ياسمينا بلازا	١٢	١٣٥٠٠	١٦٢٠٠٠
ليلة العمر	١٣	١٧٥٠٠	٢٢٧٥٠٠	رجال الأعمال VIP	١٠	١٣٥٠٠	١٣٥٠٠٠
نادي الشرطة	٢٢	١٧٠٠٠	٣٧٤٠٠٠	جوليانا	٨	١٣٠٠٠	١٠٤٠٠٠
الجزيرة	١٢	١٦٥٠٠	١٩٨٠٠٠	جولدن بارك	١١	١٢٥٠٠	١٣٧٥٠٠
كينج هاوس	١٠	١٦٠٠٠	١٦٠٠٠٠	نادي القضاة	٤	١٢٠٠٠	٤٨٠٠٠
حبابينا	٩	١٦٠٠٠	١٤٤٠٠٠	التطبيقيين	١١	١٢٠٠٠	١٣٢٠٠٠
المعلمين	١٩	١٥٠٠٠	٢٨٥٠٠٠	هديل فوتوسيشن	٨	١٢٠٠٠	٩٦٠٠٠
نادي الري	١٥	١٥٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	رجال الأعمال	٩	١١٠٠٠	٩٩٠٠٠
جينبتا	٧	١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	الجملة	٢٩٢	-	٤٤٨٦٠٠٠
نيل جراند	١٢	١٤٥٠٠	١٧٤٠٠٠				

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

تشير بيانات جدول (٧) تباين قاعات المناسبات بمنطقة الدراسة من حيث القيمة الإيجارية، حيث يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات على النحو الآتي:

١- **الفئة الأولى: أقل من (١٣٠٠٠ جنيه):** تضم هذه الفئة خمس قاعات هي: رجال الأعمال، وهديل فوتوسيشن، والتطبيقيين، ونادي القضاة، وجولدن بارك بنسبة ١٩.٢٪ من جملة عدد القاعات، في حين بلغ عدد المناسبات التي استقبلتها ٤٣ مناسبة/ شهر بنسبة ١٤.٧٪ من جملة عدد المناسبات، ويُلاحظ تفاوت القاعات بهذه الفئة من حيث عدد المناسبات، حيث بلغت أقصاها ١١ مناسبة بقاعتي التطبيقيين، وجولدن بارك، وأدناها ٤ مناسبات بقاعة نادي القضاة، أمَّا من حيث العائد الشهري لهذه الفئة فقد بلغ ٥١٢٥٠٠ جنيه/ شهر، ويتضح اختلاف القاعات من حيث العائد الشهري، حيث بلغ أعلى قيمة له ١٣٧٥٠٠ جنيه بقاعة جولدن بارك، وأدناه ٤٨٠٠٠ جنيه بقاعة نادي القضاة.

٢- **الفئة الثانية: ما بين (١٣٠٠٠- ١٦٠٠٠ جنيه):** بلغ عدد القاعات بهذه الفئة ١٣ قاعة تمثل ٥٠٪ من جملة عدد القاعات بمنطقة الدراسة، ومن أهمها: كينج هاوس، وحبابيبنا، والمعلمين، ونادي الري، وجينبتا، وبلغ عدد المناسبات التي أقيمت بها ١٤٢ مناسبة/ شهر بنسبة ٤٨.٦٪ من جملة عدد المناسبات بقاعات منطقة الدراسة، تصدرت قاعة المعلمين هذه الفئة بواقع ١٩ مناسبة/ شهر، وترتب على ذلك زيادة العائد الشهري لها، حيث تأتي في الترتيب الأول بواقع ٢٨٥٠٠٠ جنيه/ شهر، بينما بلغ عدد المناسبات أدناه ٦ مناسبات/ شهر بقاعة جراند هاوس؛ ولذلك تأتي في الترتيب الأخير بالنسبة لهذه الفئة من حيث العائد الشهري البالغ ٨٤٠٠٠ جنيه.

٣- **الفئة الثالثة: (١٦٠٠٠ جنيه) فأكثر:** ضمت هذه الفئة ثماني قاعات بنسبة ٣٠.٨٪ من جملة عدد قاعات المناسبات بمنطقة الدراسة ومن أمثلتها فيلا هوليود، والنصر، وجاردينيا، وبلغت المناسبات بهذه القاعات ١٠٧ مناسبة/ شهر، مع ملاحظة تفاوت القاعات بهذه الفئة من حيث عدد المناسبات، إذ تصدرت قاعة نادي الشرطة بعدد ٢٢ مناسبة/ شهر، في حين رتبت قاعة جاردينيا أخيرًا بواقع ٨ مناسبات/ شهر، أمَّا بالنسبة للعائد الشهري للقاعات بهذه الفئة فقد بلغ ١٩١٩٥٠٠ جنيه/ شهر بنسبة ٤٢.٨٪ من جملة العائد الشهري لقاعات المناسبات بمنطقة

الدراسة، ويُلاحظ تصدّرُ قاعة نادي الشرطة هذه الفئة بل وقاعات منطقة الدراسة من حيث العائد الشهري البالغ ٣٧٤٠٠٠ جنيه/ شهر، في حين بلغ الدخل الشهري بهذه الفئة أدناه ١٤٨٠٠٠ جنيه/ شهر بقاعة جاردينيا.

على الرغم من الاختلاف الواضح بين قاعات المناسبات بمنطقة الدراسة من حيث القيمة الإيجارية، فإنَّها لا تمثّل العامل الرئيس في تحديد عدد المناسبات، والعائد الشهري، حيث بلغت القيمة الإيجارية أقصاها بقاعة فيلا هوليود، ولكنها تأتي في الترتيب الثالث من حيث جذبها للمناسبات، كما تأتي في الترتيب الثاني من حيث العائد الشهري، ويشير ذلك إلى أنَّ زيادة عدد المناسبات، والعائد الشهري للقاعات يتوقف على جودة الخدمات التي تقدمها تلك القاعات.

د- تصنيف القاعات حسب موسمية الاستخدام:

تهدف دراسة تصنيف قاعات المناسبات إلى التعرف على فترات زيادة أعداد الفاعليات الاجتماعية بتلك القاعات، وتحديد الفترات التي تتميز بالركود في أعداد المناسبات، وما يترتب على ذلك من اختلاف العائد المادي لها، ويمكن تناول موسمية قاعات المناسبات من جانبين هما:

١- فترات الذروة والركود اليومية:

يختلف عدد المناسبات التي تستقبلها قاعات المناسبات خلال أيام الأسبوع، التي بلغت أقصاها خلال أيام العطلات ونهاية الأسبوع، في حين تقلّ بشكلٍ واضحٍ خلال أيام العمل، ويبين جدول (٨) أن فترات ذُروة العمل بقاعات المناسبات تختلف على مدار أيام الأسبوع، ولكنها تتركز بصفةٍ أساسيةٍ في يومي الخميس والجمعة بنسبة ٣٣.٣٪ ٢٤.١٪ من جملة المناسبات على الترتيب؛ وبذلك تبلغ نسبة المناسبات بهما ٥٧.٤٪، في حين بلغت نسبة المناسبات بباقي أيام الأسبوع ٤٢.٦٪ من جملة عدد المناسبات بقاعات منطقة الدارسة، وبنسب بلغت أقصاها ٢١.٩٪ يوم الأحد، وأدناها ٢.٧٪ يوم الإثنين.

جدول (٨) تصنيف قاعات المناسبات في مدينة بنها حسب الاستخدام اليومي عام٢٠٢٣

اليوم	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	الجملة
النسبة %	١١.٧	٢١.٩	٢.٧	٣.١	٣.٢	٣٣.٣	٢٤.١	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

٢- فترات الذروة والركود الشهرية:

تتابين أعداد المناسبات بقاعات منطقة الدراسة من شهر إلى آخر، ومن فصل إلى آخر؛ ويرجع ذلك إلى كثيرٍ من الأسباب أهمها: ارتباط الأسر المصرية بمراحل التعليم المختلفة، وكذلك مواسم المناسبات الدينية، والأعياد، ومن تحليل جدول (٩) يتضح الآتي:

١- تتباين شهور السنة من حيث فترات الذروة والركود للمناسبات التي تستقبلها قاعات المناسبات، حيث زادت عن المتوسط السنوي البالغ ٨.٣٪ في خمسة أشهر خلال الفترة (يونيو- أكتوبر).

٢- يلاحظ أنَّ نسبة المناسبات بقاعات منطقة الدراسة بلغت ذروتها ١٩.٧٪ خلال شهر أغسطس؛ وذلك لأنَّه يمثل فترة مواتية لحضور أكبر عدد من المترددين؛ لكونه موسم العطل بالنسبة للمدارس، والجامعات، وتوجه كثير من الموظفين للحصول على إجازتهم السنوية في ذلك التوقيت.

٣- بلغت نسبة المناسبات الشهرية أدناها ٢.٦ على مدار العام خلال شهر يناير؛ لكونه أكثر شهور السنة من حيث انخفاض درجات الحرارة، وهذا لا يتناسب مع طبيعة قاعات المناسبات المفتوحة؛ إضافة إلى انشغال المترددين على قاعات المناسبات إمَّا في وظائفهم، أو لكونهم في مراحل التعليم المختلفة.

٤- تتوسط نسبة إقامة المناسبات بقاعات منطقة الدراسة خلال شهري مايو، ويونيو بنسبة ٦.١٪، ٨.٤٪ من جملة عدد المناسبات التي أقيمت بقاعات المناسبات على الترتيب.

جدول (٩) تصنيف قاعات المناسبات في مدينة بنها حسب الاستخدام الشهري عام٢٠٢٣

الشهر	النسبة %	الشهر	النسبة %
يناير	٢,٦	يوليو	١٥,٦
فبراير	٣,٤	أغسطس	١٩,٧
مارس	٢,٨	سبتمبر	١٧,٨
أبريل	٣,١	أكتوبر	١٣,١
مايو	٦,١	نوفمبر	٤,٥
يونيو	٨,٤	ديسمبر	٢,٩

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

٥- يمثل فصل الصيف بصفةٍ عامةٍ ذروة العمل بقاعات المناسبات في منطقة الدراسة بنسبة ٤٣.٧٪ من جملة المناسبات، وذلك لأنه يرتبط بالإجازات الصيفية، وعودة المسافرين من الخارج، لترتيب مناسبتهم واحتفالاتهم بتلك الفترة، في حين بلغت أدناها ٨.٩٪ في فصل الشتاء.

٦- بلغت نسبة إقامة المناسبات في قاعات منطقة الدراسة خلال فصل الخريف ٣٥.٤٪؛ وهو بذلك يأتي في الترتيب الثاني بين فصول السنة، لكونه يعد أكثر اعتدالًا في درجات الحرارة من فصل الصيف، إضافة لأنه يتميز بقلة الزحام من حيث عدد المناسبات مقارنة بفصل الصيف؛ وينعكس ذلك على سهولة حجز القاعات مع انخفاض القيمة الإيجارية.

هـ- تصنيف القاعات حسب عدد العاملين:

تختلف قاعات المناسبات بمنطقة الدراسة من حيث أعداد العاملين، وكذلك من حيث كونها عمالة دائمة أم مؤقتة، ويتمثل العاملون الدائمون في وظائف إدارة القاعة، وإدارة الأمن، حيث يستمر عملهم حال وجود مناسبات أو عدمه، في حين يستعان بالعمالة المؤقتة أثناء الزيادة العددية للمناسبات، خلال فصل الصيف.

جدول (١٠) تصنيف قاعات المناسبات في مدينة بنها حسب أعداد العاملين عام ٢٠٢٣

اسم القاعة	دائم	مؤقت	الجملة	اسم القاعة	دائم	مؤقت	الجملة
القصر١	٢	٥	٧	جراند هاوس	٤	٨	١٢
كينج هاوس	٢	٥	٧	جينبتا	٣	٩	١٢
نيل جراند	٢	٦	٨	الزراعيين	٣	٩	١٢
نور جينيا	٢	٦	٨	سولو بلازا	٣	١٠	١٣
هديل فوتوسيشن	٢	٦	٨	التطبيقيين	٤	٩	١٣
جولدن بارك	٢	٦	٨	رجال الاعمال VIP	٣	١١	١٤
الجزيرة	٢	٧	٩	المعلمين	٦	٨	١٤
حبابيبنا	٢	٨	١٠	نادي الري	٤	١١	١٥
القصر٢	٢	٨	١٠	فيلا هوليود	٤	١١	١٥
ياسمينا بلازا	٣	٧	١٠	ليلة العمر	٤	١٢	١٦
نادي القضاة النهري	١	١٠	١١	جاردينيا	٢	١٤	١٦
جوليانا	٣	٨	١١	نادي الشرطة	٧	١٧	٢٤
فيلا الجوري	٣	٨	١١	الجملة	٧٨	٢٢٨	٣٠٦
رجال الأعمال	٣	٩	١٢				

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

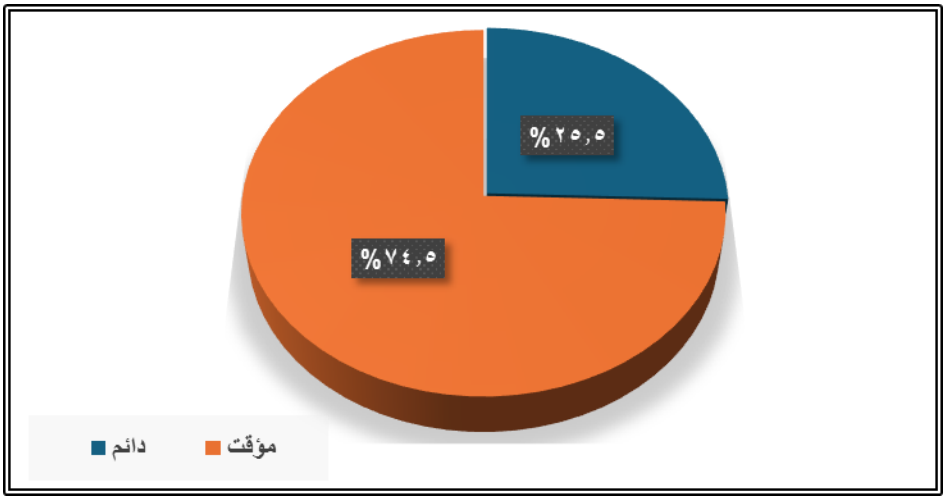

المصدر: بيانات جدول (١٠).

شكل (٦) أعداد العاملين الدائمين والمؤقتين بقاعات المناسبات في مدينة بنها.

يستدل من بيانات جدول (١٠) وشكل (٦) أنَّ إجمالي عدد العاملين في قاعات منطقة الدراسة بلغ ٣٠٦ عامل، ويلاحظ تباين قاعات المناسبات من حيث أعداد العاملين؛ حيث تصدرت قاعة نادي الشرطة الترتيب وجاءت في المركز الأول بعدد ٢٤ عامل بنسبة ٧.٨٪ من جملة العاملين بقاعات المناسبات، وفي المقابل بلغ عدد العاملين أدناه ٧ عمال بقاعتي القصر ١، وكينج هاوس بنسبة ٢.٣٪ من جملة العاملين بقاعات المناسبات في منطقة الدراسة.

بلغ متوسط عدد العمالة في قاعات المناسبات ١١.٧ عامل/ قاعة، ومن أمثلة القاعات التي زادت قليلًا عن هذا المتوسط أربع قاعات هي: رجال الأعمال، وجراند هاوس، وجينبتا، الزراعيين بواقع ١٢ عامل لكل منهم.

يتضح زيادة أعداد العاملين المؤقتين في جميع قاعات منطقة الدراسة مقارنة بالعاملين الدائمين، حيث بلغ عدد العمالة المؤقتة ٢٢٨ عاملًا بنسبة ٧٤.٥٪ من جملة عدد العاملين؛ ويعزى ذلك بصفةٍ أساسية إلى موسمية العمل بقاعات المناسبات وعدم استمراه طوال العام؛ إضافة إلى أنَّ قاعات المناسبات من المنشآت الاستثمارية التي تهدف إلى تحقيق الربح؛ لذلك من الضروري توازن عدد العاملين مع عدد المناسبات المقامة.

بلغ عدد العاملين الدائمين بقاعات المناسبات ٧٨ عامل بنسبة ٢٥.٥٪ من جملة العمالة، ويتضح اختلاف قاعات المناسبات من حيث عدد العمال الدائمين؛ إذ لم تزد عن سبعة عمال في قاعة نادي الشرطة، في حين انخفض عددهم إلى عاملين في عشر قاعات من أمثلتها كينج هاوس، ونيل جراند، نورجينيا، هديل فوتوسيشن، جولدن بارك.

أمَّا عن التركيب النوعي للعاملين فقد بينت الدراسة الميدانية زيادة نسبة الذكور بين العاملين في قاعات المناسبات بما يزيد عن ثلاثة أرباع العاملين (٧٨.٤٪)؛ ويعزى ذلك إلى زيادة عدد المهام والأعمال التي تتطلب وجود الذكور، بينما اقتصرت أعمال الإناث على تقديم المأكولات، والمشروبات، وتنظيف القاعات؛ نظراً لموقع تلك القاعات داخل مدينة بنها.

كما أوضحت الدراسة الميدانية تباين أجور العاملين بقاعات المناسبات في منطقة الدراسة، حيث بلغت أجور العمالة الدائمة من أفراد الأمن، وعمال النظافة ٣٠٠٠ جنيه

بنسبة ٥١.٤٪ من جملة العاملين، بينما بلغت نسبة من يتقاضون راتب (٣٠٠٠- ٥٠٠٠) جنيه/ شهر ٣٨.٥٪، في حين بلغت نسبة من تزيد رواتبهم عن ٥٠٠٠ جنيه/ شهر ١١.١٪ من جملة العاملين بقاعات المناسبات.

خامساً: التحليل المكاني لمواقع قاعات المناسبات:

تهدف دراسة التحليل المكاني لقاعات المناسبات في منطقة الدراسة إلى التعرف على التباين المكاني في توزيعها، وكذلك تحديد نمط التوزيع واتجاهه، حيث يؤثر في نمط التوزيع إمَّا عامل الصدفة أو التخطيط المسبق، بهدف تحقيق العدالة التي يتطلع إليها السكان، بالإضافة إلى تقليل الوقت والمسافة المطلوبة في الوصول إلى تلك الخدمات، ويمكن دراسة إجراءات التحليل المكاني لمواقع قاعات المناسبات في مدينة بنها على الضفة الشرقية لفرع دمياط على النحو الآتي:

أ- المركز المتوسط لتوزيع القاعات (Mean Center)

يمثل هذا المركز النقطة التي تتساوى حولها توزيع قاعات المناسبات في جميع الاتجاهات بمنطقة الدراسة؛ وبذلك فإنَّ هذا المركز يعبر عن المتوسط لإحداثيات X، ومتوسط إحداثيات Y لجميع إحداثيات قاعات المناسبات، "ويتم حساب موقع (إحداثيات) المركز المتوسط كمتوسط لقيم إحداثيات مواقع مفردات التوزيع". *(داوود، ٢٠١٢، ص٤١)*، ويوضح شكل (٧) موقع النقطة التي تعد متوسطًا جغرافيًا لتوزيع قاعات المناسبات بمدينة بنها على الضفة الشرقية لفرع دمياط، حيث يقع المركز المتوسط داخل شياخة بنها القديمة، عند التقاء خط طول ٣١.١٧٨٥٨ شرقًا مع دائرة عرض ٣٠.٤٦٢٠٥ شمالًا؛ وهي بذلك تقع في موقع متوسط بالنسبة للمدينة.

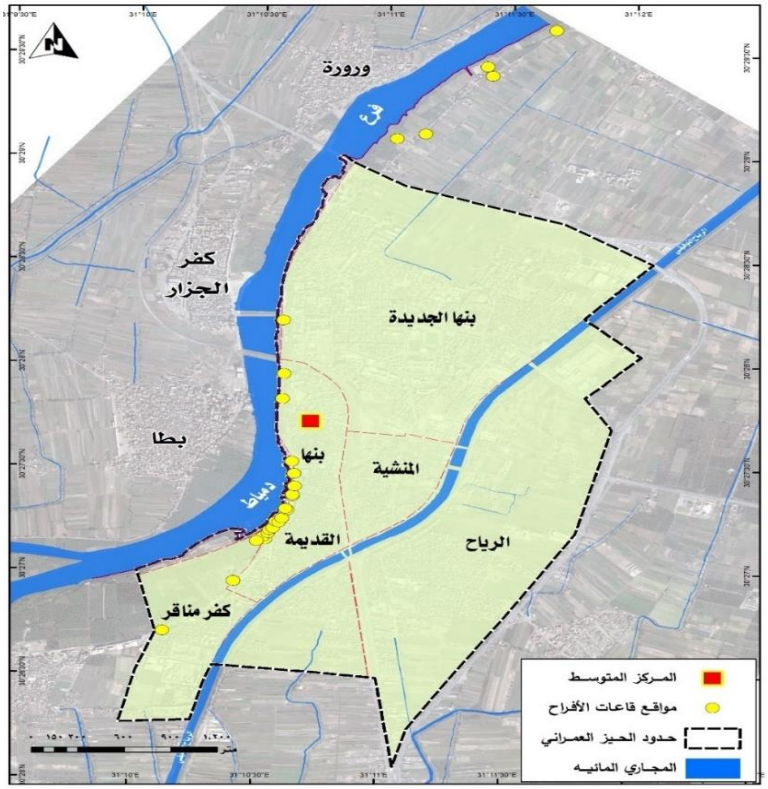

- Arc toolbox, Spatial Statistics, Measuring Geographic Distribution

شكل (٧) المركز المتوسط لقاعات المناسبات على الضفة الشرقية لفرع دمياط عام ٢٠٢٣

ب- المركز الفعلي لتوزيع القاعات (Central Feature)

تهدف معادلة المركز الفعلي لتوزيع قاعات المناسبات إلى تحديد المركز الذي يُعَدُّ مركزًا فعليًا لقاعات المناسبات بمنطقة الدراسة، واعتمادًا على نظم المعلومات الجغرافية، وما تقدمه من تحليلات مكانية تمّ تحديد المركز الفعلي وحساب موقعه في منطقة الدراسة، ويوضح شكل (٨) أن المركز الفعلي لتوزيع القاعات يقع إلى الجنوب من المركز المتوسط وداخل نفس الشياخة (شياخة بنها القديمة)، وأنَّ المسافة بين المركز المتوسط والمركز الفعلي تبلغ ٩٥٧ م، ويعكس هذا الأمر أن قاعات المناسبات في المدينة تتجه إلى التركز في شياخة بنها القديمة.

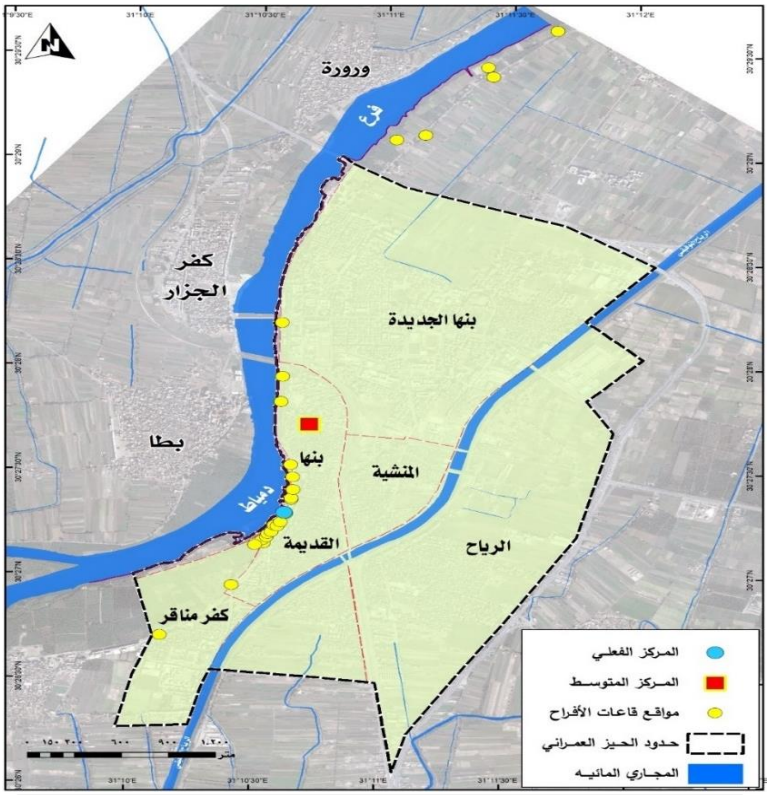

- Arc toolbox, Spatial Statistics, Measuring Geographic Distribution

شكل (٨) المركز الفعلي لقاعات المناسبات على الضفة الشرقية لفرع دمياط عام ٢٠٢٣

١ – المسافة المعيارية لتوزيع القاعات (Standard Distance)

هي إحدى أدوات التحليل المكاني التي تقيس مدى انحراف التوزيع الجغرافي لقاعات المناسبات في منطقة الدراسة عن موقع المركز المتوسط (Mean Center) من خلال التعبير عن ذلك بدائرة معيارية (Stander Circle) وكُلَّما زادت المسافة المعيارية دلَّ ذلك على التشتُّت المكاني لتوزيع مفردات الظاهرة، والعكس صحيح، وتحدد نصف الدائرة المعيارية المنطقة التي يتركز بها أغلب مفردات الظاهرة؛ حيث تقوم فكرة هذه المعادلة على حساب الجذر التربيعي لمجموعة مربعات انحرافات القيم س، ص عن المتوسط الحسابي مع قسمة الناتج على عدد النقاط.

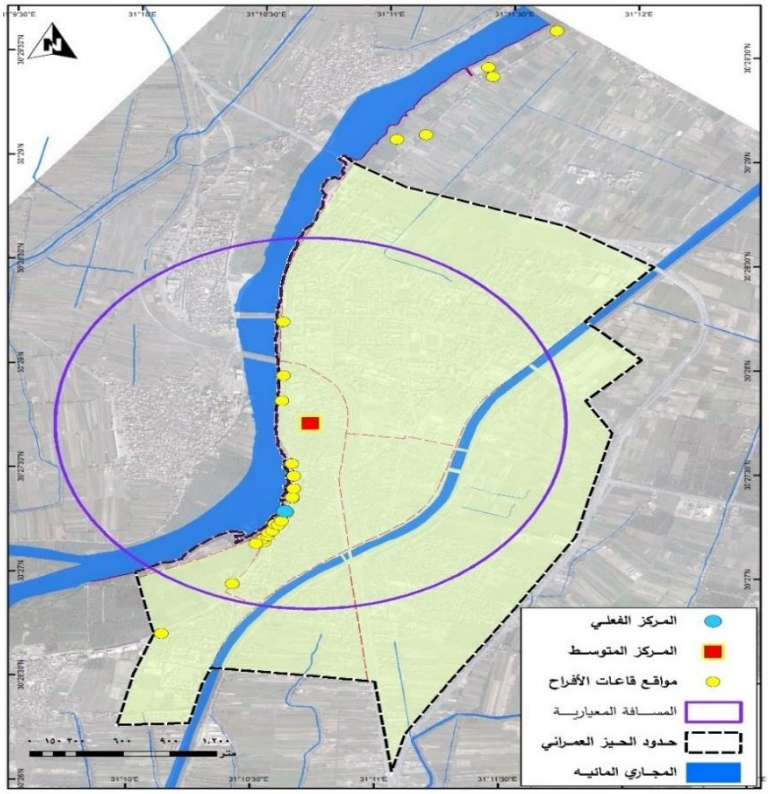

- Arc toolbox, Spatial Statistics, Measuring Geographic Distribution

شكل (٩) المسافة المعيارية لقاعات المناسبات على الضفة الشرقية لفرع دمياط عام ٢٠٢٣

أظهر تحليل المسافة المعيارية شكل (٩) أنَّ طول نصف قطر الدائرة التي تمثل المسافة المعيارية لتوزيع القاعات بلغت ١٦٤٥مترًا، وبلغ عدد القاعات التي تقع داخل الدائرة المعيارية ٢٠ قاعة بنسبة ٧٦.٩٪ من جملة عدد القاعات بمنطقة الدراسة؛ وبذلك تفوق هذه النسبة نظيرتها المحددة في حالة التوزيع الطبيعي البالغة ٦٨٪؛ ويشير إلى تركز غالبية القاعات حول متوسطها الحسابي، إضافة إلى أنَّ نمط توزيع قاعات المناسبات في المدينة نمط متكتّل أو متجمّع؛ ويُعزَى ذلك بصفةٍ أساسيةٍ إلى وقوعها على الضفة الشرقية لفرع دمياط الذي يمثِّلُ أهمَّ العوامل المؤثرة في إنشاء قاعات المناسبات في منطقة الدراسة.

٢- اتجاه توزيع القاعات (Directional Distribution)

يتمّ تحديد اتجاه توزيع قاعات المناسبات في مدينة بنها على الضفة الشرقية لفرع دمياط من خلال حساب قيمة الانحراف المعياري في الاتجاه (X)، وكذلك قيمة الانحراف المعياري في الاتجاه(Y) ، حيث يتمُّ من خلالها تحديد محور الشكل البيضاوي من خلال حساب الانحراف المعياري لكلا الاتجاهين عن المركز المتوسط. *(الدويكات، الفيصل، ٢٠١٠، ٦١٥).*

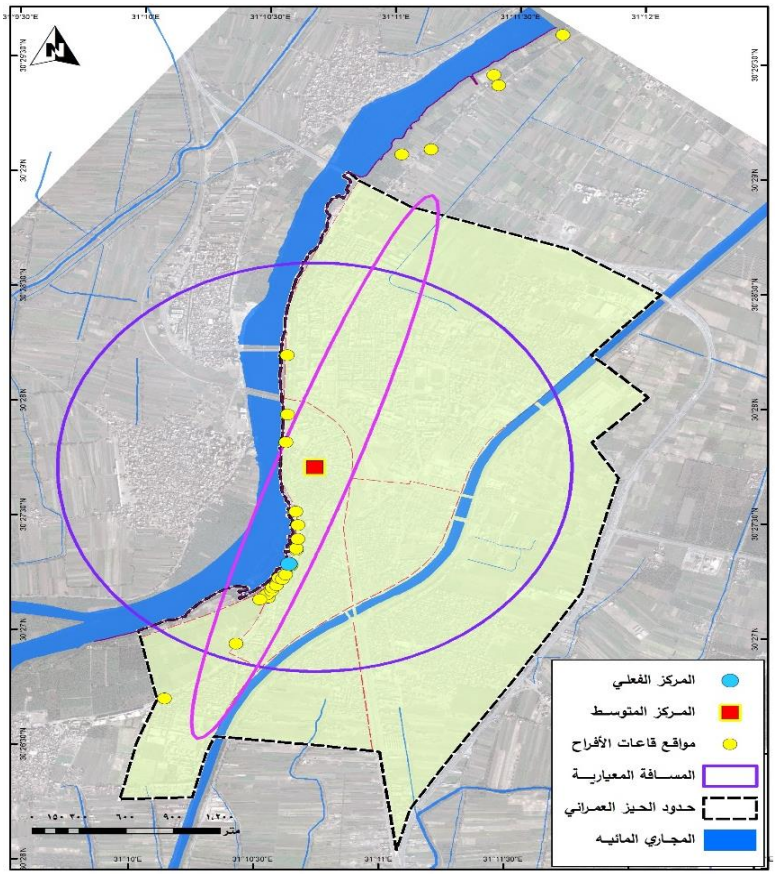

- Arc toolbox, Spatial Statistics, Measuring Geographic Distribution

شكل (١٠) اتجاه توزيع قاعات المناسبات على الضفة الشرقية لفرع دمياط عام ٢٠٢٣

يتضح من شكل (١٠) أن التوزيع الاتجاهي (القطع الناقص المعياري) لانتشار قاعات المناسبات بمنطقة الدراسة يأخذ شكلًا طوليًا ينحرف بزاوية قدرها (١٩.٠٤°) باتجاه عام من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، وبذلك فإنَّ توزيع قاعات المناسبات على الضفة الشرقية لفرع دمياط يتجه ناحية الجنوب الغربي، كما اتضح أنَّ عدد القاعات داخل نطاق التوزيع الاتجاهي بلغت ١٨ قاعة بنسبة ٦٩.٢٪ من إجمالي عدد القاعات بمنطقة الدراسة، في حين يقع خارج هذا النطاق ثماني قاعات فقط، ويُلاحظ مما سبق أنَّ التوزيع الاتجاهي لانتشار قاعات المناسبات يقترب من الشكل الطولي؛ ويدلُّ ذلك على عدم توازن توزيع قاعات المناسبات في جميع الاتجاهات بالمدينة.

٣- معامل الجار الأقرب لتوزيع القاعات (Average Nearest Neighbor)

يعد معامل الجار الأقرب[*] من أشهر الأساليب في تحليل المسافة بين النقاط، حيث يعتمد على قياس المسافة بين كل نقطة وأقرب نقطة مجاورة لها؛ ولذلك يمثل أكثر المعاملات المتبعة لتحليل نمط توزيع الظاهرات النقطية؛ وذلك لكونه مؤشرًا جيدًا لمعرفة مدى تركُّز توزيع الظاهرة أو تشتتها.

ويمثل تحليل صلة الجوار أحد مقاييس تحليل الأنماط المكانية التوزيعية، ويعتمد على المسافات الفاصلة بين كل نقطة والنقاط الأقرب إليها، حيث يتم تجميع المسافات الفاصلة بين النقاط والحصول على متوسطها. *(السرياني، الصالح، ١٤٢٠هـ، ص ٢٢٨)*

[*] يحدد معامل صلة الجوار نمط (Pattern) انتشار الظاهرة مكانيًا، من خلال مقارنة التوزيع الفعلي مع التوزيع النظري لها، وتنحصر قيمته ما بين (صفر- ٢,١٥)، وبناءً على هذه القيمة تتحدد ثلاثة أنماط للتوزيعات المكانية هي: توزيع مشتت وتنحصر قيمته ما بين (صفر- أقل من ٢,١٥)، وتوزيع عشوائي تبلغ قيمته واحد صحيح، وتوزيع متجمع وتتراوح قيمته ما بين (صفر- أقل من ١).

جدول (١١) معامل صلة الجار الأقرب لتوزيع قاعات المناسبات بمدينة بنها على الضفة الشرقية لفرع دمياط عام ٢٠٢٣.

OID *	Name	Lat	Long_	NEAR_FID	المسافة بين أقرب نقطة
1	فيلا الجوري	30° 29' 26.504" N	31° 11' 24.008" E	25	0.081275
2	جوليانا	30° 29' 5.450" N	31° 11' 2.385" E	26	0.198241
3	نادي الري	30° 27' 49.829" N	31° 10' 35.969" E	21	0.20144
4	ياسمينا بلازا	30° 26' 56.931" N	31° 10' 24.959" E	8	0.356905
5	هديل فوتوسيشن	30° 26' 40.873" N	31° 10' 0.818" E	4	0.619695
6	جارديتيا	30° 27' 9.117" N	31° 10' 32.454" E	7	0.024078
7	ليلة العمر	30° 27' 9.925" N	31° 10' 32.139" E	6	0.024078
8	حبابيبنا	30° 27' 8.569" N	31° 10' 30.402" E	6	0.05899
9	جينبتا	30° 27' 10.850" N	31° 10' 33.246" E	10	0.025992
10	القصر١	30° 27' 11.762" N	31° 10' 33.454" E	9	0.025992
11	القصر٢	30° 27' 12.294" N	31° 10' 34.344" E	10	0.028799
12	الجزيرة	30° 27' 14.251" N	31° 10' 34.945" E	13	0.023057
13	نور جينيا	30° 27' 14.003" N	31° 10' 35.737" E	12	0.023057
14	كينج هاوس	30° 27' 15.150" N	31° 10' 36.503" E	13	0.038321
15	رجال الأعمال VIP	30° 27' 17.571" N	31° 10' 37.770" E	16	0.019331
16	رجال الأعمال	30° 27' 18.018" N	31° 10' 37.236" E	15	0.019331
17	نيل جراند	30° 27' 21.615" N	31° 10' 38.932" E	18	0.011727
18	التطبيقيين	30° 27' 22.037" N	31° 10' 38.924" E	17	0.011727
19	الزراعيين	30° 27' 24.543" N	31° 10' 39.327" E	18	0.070519
20	نادي الشرطة	30° 27' 31.679" N	31° 10' 38.669" E	22	0.099177
21	نادي القضاة النهري	30° 27' 57.076" N	31° 10' 36.247" E	3	0.20144
22	المعلمين	30° 27' 28.146" N	31° 10' 39.185" E	20	0.099177
23	جراند هاوس	30° 28' 12.595" N	31° 10' 35.845" E	21	0.431227
24	فيلا هوليود	30° 29' 36.952" N	31° 11' 44.329" E	1	0.634708
25	جولدن بارك	30° 29' 23.859" N	31° 11' 25.257" E	1	0.081275
26	سولو بلازا	30° 29' 6.911" N	31° 11' 9.370" E	2	0.198241

المصدر: الدراسة الميدانية، الحصر الميداني لمواقع قاعات المناسبات، ٢٠٢٣.

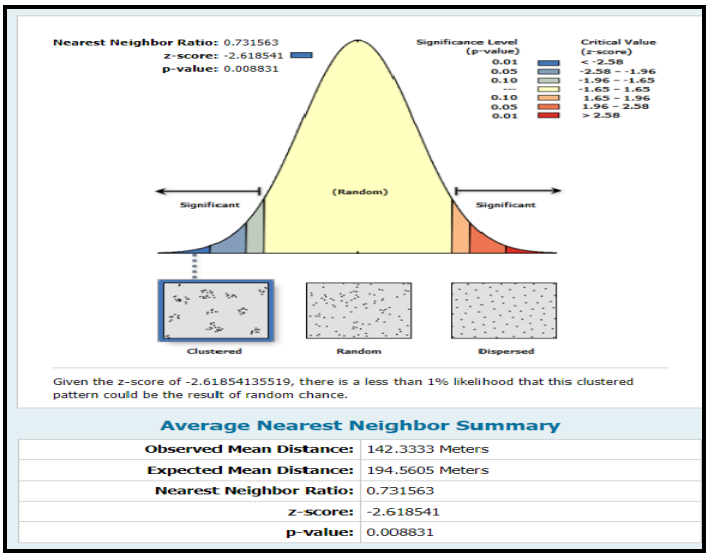

- Arc GIS 10.8, arc toolbox, Average Nearest neighbor Distance

شكل (١١) معامل صلة الجار الأقرب لتوزيع قاعات المناسبات على الضفة الشرقية لفرع دمياط عام ٢٠٢٣

يتضح من جدول (١١) وشكل (١١) أنَّ قيمة معامل صلة الجوار (Nearest Neighbor Distance) لتوزيع قاعات المناسبات الناتج عن قسمة المسافة المحسوبة البالغة (١٤٢.٣٣) مترًا على متوسط المسافة المتوقعة البالغة (١٩٤.٥٦) مترًا بلغت (٠.٧٣)؛ ويشير ذلك إلى أنَّ نمط توزيعها يمثل النمط المتقارب (Clustered Distribution) المتجه ناحية العشوائي، وأنَّ قيمة الفارق المعياري (Z-Score) (-٢.٦١)، وهي قيمة أقل من أدنى قيمة متوقعة Critical Value للمعيار (Z)؛ ويشير ذلك إلى أنَّ شكل النمط الجغرافي لقاعات المناسبات نمط متكتل، أو متجمع بمستوٍ عالٍ، حيث بلغ عددها بشياخة بنها القديمة ١٥ قاعة بنسبة ٥٧.٧٪ من إجمالي عدد القاعات بمنطقة الدراسة.

٤- كثافة كيرنل لتوزيع قاعات المناسبات (Kernel Density)

تم تطبيق هذا المعيار لمعرفة مدى التباين في توزيع كثافة قاعات المناسبات، ويعبّر هذا النوع من التحليلات عن كثافة النقاط حول المركز المتوسط؛ وبالتالي تكون قيمة الكثافة كبيرة حول المركز المتوسط كما يوضحها الشكل (١٢)، وتقلّ كلّما ابتعدنا

عن هذا المركز؛ وبالتالي تظهر نتائج التحليل ارتفاع كثافة القاعات في مدينة بنها بالقرب من النواة القديمة، وتقلّ كلّما اتجهنا نحو الأطراف الشمالية والجنوبية للمدينة؛ ويُعزى ذلك إلى تركز خدمات قاعات المناسبات بالقرب من الكتلة العمرانية القديمة.

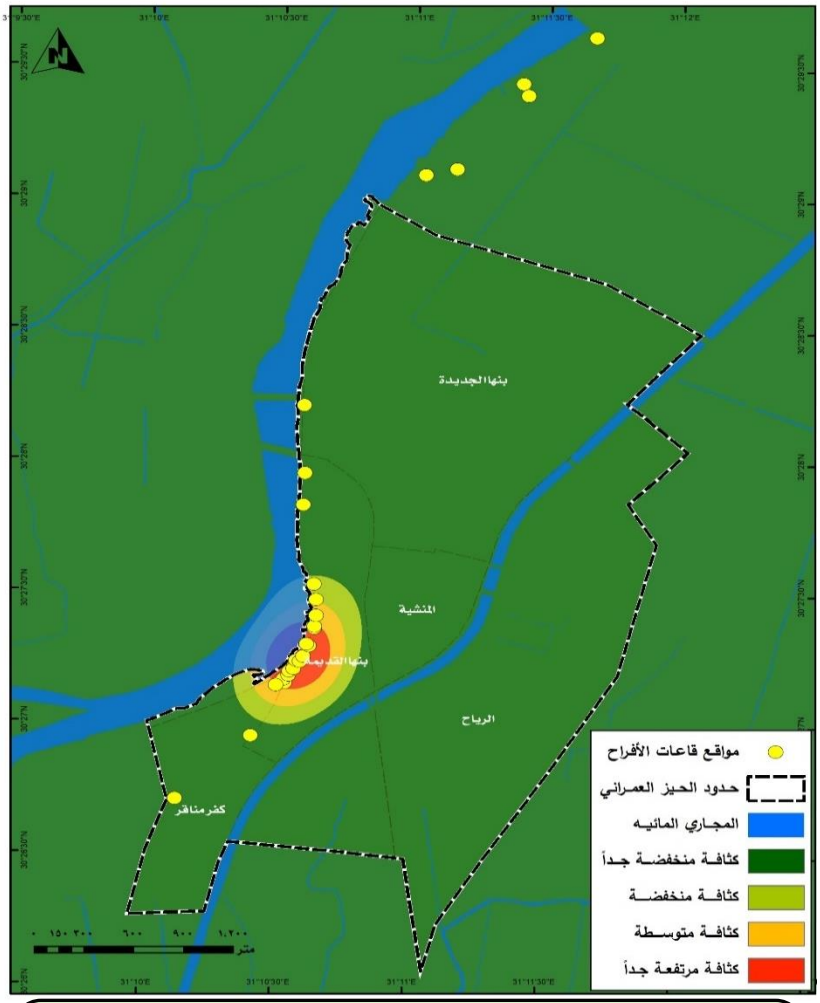

-Arc GIS 10.8, arc toolbox, Spatial analyst tools, density, Kernel density

شكل (١٢) كثافة كيرنل لتوزيع قاعات المناسبات على الضفة الشرقية لفرع دمياط عام ٢٠٢٣

سادسًا- مشكلات قاعات المناسبات بمدينة بنها على الضفة الشرقية لفرع دمياط

كشفت الدراسة الميدانية لقاعات المناسبات بمدينة بنها على الضفة الشرقية لفرع دمياط كثيرًا من المشكلات بعضها يرتبط بقاعات المناسبات، والبعض الآخر منها يتعلق بالمترددين عليها، ويمكن تناول أهمها على النحو الآتي:

- أظهرت عينة الدراسة الميدانية عدم وجود ساحة انتظار خاصة بقاعات المناسبات؛ ويُستخدَمُ الشارع الرئيس* (شارع الكورنيش) أمام تلك القاعات كساحات انتظار؛ مما يؤدي إلى ازدحامه بالسيارات خلال أوقات المناسبات، وأيام العطلات؛ ويترتب على ذلك حدوث اختناقات مرورية خاصة في بداية وصول المترددين على تلك القاعات، وفي نهايتها.
- عدم العدالة بين قاعات المناسبات من حيث الملحقات التي تقدّم خدماتها للمترددين على تلك القاعات، حيث أكّدت عينة الدراسة جميعها على توفّر الكافيهات، والاستراحات، بينما أكَّد (٦٨.٦%) على عدم توفر حمامات السباحة، وملاهي الأطفال، حيث يقتصر وجودها على ثلاث قاعات هي: فيلا هوليود، وفيلا الجوري، وسولو بلازا.
- أكد أصحاب القاعات الخاصة على ارتفاع القيمة المالية للمرافق مثل فواتير الكهرباء، والمياه، والغاز، ورسوم النظافة، ومما يزيد من صعوبة المشكلة زيادتها المستمرة على فترات زمنية قصيرة؛ نظرًا لتبني الدولة سياسية رفع الدعم عن هذه الخدمات تدريجيًا؛ ويترتب على ذلك تقليل الربح المادي لأصحاب القاعات.
- تحتاج قاعات المناسبات إلى تحديثات مستمرة في الديكورات، والأثاث، والمفروشات، والإضاءة؛ وذلك لزيادة المنافسة بين تلك القاعات لتقديم الخدمة بشكل جيد، إضافة إلى التغير المستمر في أذواق المترددين عليها؛ مما ينعكس على تحمل المؤسسات وأصحاب القاعات تكلفة مرتفعة؛ يترتَّب عليه زيادة القيمة الإيجاريّة لقاعات المناسبات في منطقة الدراسة بصورةٍ مستمرةٍ.

* تمثل حركة المرور داخل مدينة بنها (كورنيش النيل) وبخاصة خلال شهر الصيف وأيام العطلات مشكلة كبيرة حيث أثبتت الدراسة الميدانية أن المسافة على طول الكورنيش من أول قاعة في شمال مدينة بنها وحتى آخر قاعة عند الحدود الجنوبية، التي لا تتجاوز ٦ كم تستغرق بين ٢٥ إلى ٣٠ دقيقة. وذلك على الرغم من قيام الجهات الأمنية (إدارة المرور) باقتصار المرور في أجزاء كثيرة من الشارع بالاتجاه الواحد.

- تزداد أعداد المترددين على قاعات المناسبات أثناء الفاعليات الاجتماعية خاصةً حفلات الزفاف؛ مما يترتَّب عليه في كثيرٍ من الأحيان حدوثُ كثيرٍ من الخسائر المادية للقاعة، وبما يفوق مبالغ التأمين المدفوعة من أصحاب المناسبات مسبقًا؛ مما يؤدي إلى تحمل إدارة القاعات إصلاح هذه التلفيات.
- يتميز العمل بقاعات المناسبات بالموسمية؛ إذ يبلغ ذروته خلال فصل الصيف؛ مما يترتّب عليه عدم كفاية العمالة الدائمة؛ فيتمُّ الاستعانة بالعمال المؤقتين الذين تتميّز أجورُهم بالارتفاع، فضلًا عن عدم توفُّرِهم بالعدد المطلوب لزيادة عدد المناسبات خلال فصل الصيف بجميع القاعات.
- زيادة عدد المشكلات التي تتعلّق بسلوك بعض المترددين على قاعات المناسبات؛ نظرًا لعدم التزامهم بالتدابير، والتعليمات الخاصة بالأمن والسلامة؛ مما يؤدي إلى حدوث الإصابات لهم أو لبعض المترددين، ومن أبرزها استخدام الألعاب النارية.
- زيادة الرسوم التي تفرضها إدارة مجلس المدينة على أصحاب القاعات؛ بسبب وجود بعض المخالفات بقاعات المناسبات، أبرزها انتظار السيارات بشارع الكورنيش، إضافة إلى تحصيل مبالغ إضافية عن كل مناسبة تقام في قاعات المناسبات؛ مما يترتب عليه زيادة النفقات التي تتحملها إدارة القاعات؛ مما يؤدي إلى تقليل نسبة الأرباح.
- اقتصار المناسبات بقاعات منطقة الدراسة على الفترات المسائية بنسبة يزيد عن ٩٥٪ من إجمالي عدد المناسبات؛ ويترتب على ذلك الازدحام الشديد للمترددين عليها خلال الفترة المسائية، وقلتهم بشكل واضح خلال ساعات النهار؛ وقد يؤثر ذلك على ضعف جودة الخدمة المقدمة في بعض الأحيان.
- بيَّن أصحاب القاعات تأثرهم بشكلٍ كبيرٍ بالقرارات الاقتصادية التي تصدرها الدولة، وأبرزها ترشيد استهلاك الكهرباء خاصة خلال فصل الصيف، وما يترتب عليه من تحديد مواعيد غلق القاعات الساعة الثانية عشر صباحاً.
- أبدى ٥١.٧٪ من عينة المترددين على قاعات المناسبات عدم رضاهم عن إمكانات بعض القاعات من حيث الإضاءة والديكورات، والطاقة الاستيعابية ومن أبرز

القاعات التي ظهرت بها تلك المشكلات جولدن هاوس (التجديف)، نادي القضاة، وهديل فوتوسيشن.

- أكّد ٧٥.٨٪ من جملة عينة المترددين على قاعات المناسبات ارتفاع قيمتها الإيجارية، التي تمثّلت في إيجار القاعة فقط، إضافة إلى ارتفاع تكلفة باقي الخدمات المقدمة من المشروبات، الجاتوهات، والزينة.
- أظهر ٨٠.٣٪ من عينة المترددين على قاعات المناسبات زيادة زمن الوصول إلى قاعات المناسبات؛ بسبب التكدس المروري في شارع الكورنيش الناتج عن عدم توفر ساحات انتظار خاصة بالقاعات، إضافة إلى زيادة عدد وسائل النقل التي تتخذ من جوانب شارع الكورنيش مكانًا للانتظار.
- أضاف ٨١.٤٪ من عينة المترددين على قاعات المناسبات زيادة أسعار الخدمات المقدمة من تلك القاعات المتمثلة في الكافيهات والملاهي؛ وذلك لزيادة الطلب على هذه الخدمات.

النتائج والتوصيات:

انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، أهمها:

- تميزت الفترة (٢٠٠٧- ٢٠٢٣) بأعلى معدلات للنمو العمراني في المدينة، حيث بلغت المساحة العمرانية المضافة ٨.٣ كم٢ أي بما يزيد عن المساحة المضافة في الفترة (١٩٧٦- ٢٠٠٦)؛ ولذلك بلغت الزيادة العددية لقاعات المناسبات أقصاها خلال هذه الفترة بعدد ١٢ قاعة تمثل ٤٦.٢٪ من جملة قاعات المناسبات في منطقة الدراسة.
- تتوزع قاعات المناسبات بمنطقة الدراسة على طول امتداد شارع كورنيش النيل بمسافة ٥٨٦٢ مترًا باتجاه عام من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي؛ وبذلك تبلغ كثافة القاعات بمنطقة الدراسة قاعة/ ٢٢٥.٥ متر طولي.
- شهدت الفترة (٢٠١١- ٢٠٢٣) زيادة إنشاء لقاعات المناسبات بمنطقة الدراسة، إذ بلغت ١٠ قاعات بنسبة تقترب من ٤٠٪ من جملة عدد القاعات؛ ويُعزى ذلك إلى الانفلات الأمني الذي أعقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

- اختلاف توزيع قاعات المناسبات على شياخات المدينة، حيث استحوذت شياخة بنها القديمة على ١٥ قاعة تشكل ٥٧.٧٪ من جملة عدد القاعات، ويرجع ذلك إلى كونها تمثل نواة المدينة القديمة، وما ترتب على ذلك من توفر وسائل النقل وسهولة الوصول.
- تعددت العوامل المؤثرة في إنشاء قاعات المناسبات في المدينة إلاَّ أنَّ أبرزها تمثل في الجبهة المطلة على فرع دمياط، إذ بلغت نسبة القاعات التي تأثرت بهذا العامل ٣١٪ من جملة عدد القاعات؛ وفي المقابل مثلت الرغبة في استثمار الأراضي أقل العوامل تأثيرًا، حيث ظهر تأثيرها على قاعة واحدة (هديل فوتوسيشن).
- تباين مساحات قاعات المناسبات في منطقة الدراسة، حيث تراوحت ما بين ٧٥٠م٢ بقاعة رجال الأعمال VIP إلى ٣٢٥٠م٢ بقاعتي الجزيرة، وفيلا هوليود؛ ويفسر ذلك أسباب تباين الملحقات، والخدمات بقاعات منطقة الدراسة.
- زيادة عدد قاعات المناسبات ذات الطابق الواحد في منطقة الدراسة، بما يزيد عن ثلاثة أخماس قاعات المناسبات، في حين بلغ الحد الأقصى ثلاث طوابق لعدد أربع قاعات.
- تفاوت القيمة الإيجارية لقاعات المناسبات، إذ بلغت أقصاها ٢٠ ألف جنيه/ مناسبة بقاعة فيلا هوليود، في حين بلغت أدناها بقاعة رجال الأعمال ١١ ألف جنيه/ مناسبة.
- اختلاف عدد المناسبات التي تستقبلها قاعات المناسبات على مدار أيام الأسبوع، التي بلغت أقصاها يومي الخميس والجمعة بنسبة ٥٧.٤٪ من جملة عدد المناسبات؛ لكونها أيام إجازات (الجمعة) أو يعقبها يوم إجازة (الخميس)، وفي المقابل بلغت أعداد المناسبات أدناها ٢.٧٪ يوم الإثنين.
- تتباين أعداد المناسبات تباينًا واضحًا حسب شهور السنة؛ إذ بلغت النسبة ذروتها خلال شهر أغسطس ١٩.٧%؛ في حين بلغت أدناها على مدار العام خلال شهر يناير (٢.٦%).

- تشكل العمالة المؤقتة النمط السائد بقاعات منطقة الدراسة حيث بلغت ٧٤.٥٪ من جملة العمالة؛ ويرجع ذلك إلى موسمية العمل بقاعات المناسبات، الذي يبلغ ذروته خلال فصل الصيف، وترتب على ذلك قلة عدد العمالة الدائمة نظرًا لتكلفتها المرتفعة.
- يقع المركز المتوسط، والمركز المتوسط الفعلي لقاعات المناسبات داخل شياخة بنها القديمة، وتبلغ المسافة بينهما ٩٥٧ مترًا، ويشير ذلك إلى أن قاعات المناسبات في المدينة تتجه إلى التركز في شياخة بنها القديمة.
- ضمّت المسافة المعيارية بداخلها ٢٠ قاعة بنسبة ٧٦.٩٪؛ ويشير ذلك إلى أنَّ نمط توزيع قاعات المناسبات في المدينة نمط متكتل أو متجمع؛ وذلك لوقوعها على الضفة الشرقية لفرع دمياط الذي يمثل أهم عوامل إنشائها.
- يضمُّ نطاق التوزيع الاتجاهي ١٨ قاعة بنسبة ٦٩.٢٪ من جملة عدد القاعات بمنطقة الدراسة، بينما يقع خارجه ثماني قاعات فقط؛ ويؤكد ذلك على عدم توازن توزيع قاعات المناسبات في جميع الاتجاهات بالمدينة.
- بلغت قيمة معامل صلة الجوار لتوزيع قاعات المناسبات (٠.٧٣)؛ ويشير ذلك إلى أنَّ شكل النمط الجغرافي لقاعات المناسبات نمط متكتل، أو متجمع بمستوٍ عالٍ، حيث بلغ عددها بشياخة بنها القديمة ١٥ قاعة بنسبة ٥٧.٧٪ من جملة عدد القاعات.
- زيادة كثافة قاعات المناسبات حول المركز المتوسط، في حين تقل كلما ابتعدنا عنه؛ ويرجع السبب في ذلك إلى تركز قاعات المناسبات داخل الكتلة العمرانية القديمة.

وتوصي الدراسة بالآتي:

- التوجه في إنشاء قاعات المناسبات في مدينة بنها إلى الأطراف الشمالية والجنوبية للمدينة؛ وذلك للبعد عن المركز المتوسط للقاعات المقامة بما يحقق التوزيع الأمثل لها في المدينة، إضافة للبعد عن شياخة بنها القديمة للتخفيف من درجة التزاحم وبما يضمن سهولة الوصول إلى هذه القاعات.

- قيام الجهات المختصة بإصدار تراخيص قاعات المناسبات بوضع مجموعة من الاشتراطات لإتمام عمليات الترخيص أهمها أن تضم قاعات المناسبات ساحات انتظار بداخلها لتقليل عمليات التكدس المروري بالشوارع الرئيسة ما يترتب عليه من مشكلات.
- ضرورة خضوع قاعات المناسبات للرقابة من الجهات المختصة فيما يتعلق بتحديد القيمة الإيجارية وفقًا لحزمة الخدمات المقدمة بكل قاعة؛ وذلك لضبط التفاوت الكبير في القيمة الإيجارية لحجز هذه القاعات، بما يضمن المصداقية في الخدمات المقدمة من تلك القاعات بمنطقة الدراسة.
- فرض مراقبة دائمة من الإدارة الهندسية بمدينة بنها لمنع عمليات إنشاء الملحقات بالقاعات بدون ترخيص، للتأكد من مطابقتها لشروط الترخيص؛ وذلك لتوفير الحماية والأمان للمترددين على قاعات المناسبات.
- الأخذ في الاعتبار عند إنشاء قاعات المناسبات ضرورة جود مساحات خضراء سواء أمام القاعة أم خلفها، لاستخدامها كمرفق خدمي للمترددين على قاعات المناسبات في منطقة الدراسة خاصةً خلال الأوقات التي يبلغ فيها عدد المترددين أقصاه.

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

ملحق (١) استبيان عن قاعات المناسبات في مدينة بنها على الضفة الشرقية لفرع دمياط

جميع البيانات سرية وخاصة بالبحث العلمي

- اسم القاعة: .....
- تاريخ إنشاء القاعة: .....
- ما نوع ملكية القاعة: هيئة حكومية ( )، خاص ( )، مشاركة ( )
- ما أسباب اختيار موقع القاعة: الجبهة المطلة على فرع دمياط ( )، أسعار الأراضي ( )، توفر مساحات الأراضي ( )، وجود قاعات المناسبات ( )، البعد عن المناطق المزدحمة ( )، القرب من مركز المدينة ( ) الرغبة في استثمار الأراضي ( )، أخرى ( ) تذكر: .....
- كم تبلغ مساحة القاعة: ..... م٢.
- ما عدد طوابق القاعة: طابق واحد ( )، طابقان ( )، ثلاثة طوابق ( )
- ما عدد قاعات المناسبات بالمنشأة: قاعة ( )، قاعتان ( ) ثلاث قاعات ( )
- هل يوجد موقف سيارات تابع للقاعة: نعم ( )، لا ( ) في حالة الإجابة بنعم كم تبلغ مساحته:..... م٢، وما عدد السيارات التي يستوعبها: .....
- كم يبلغ عدد العمال في القاعة ..... عامل
- ما عدد العمال الدائمين: ..... عامل
- ما عدد العمال المؤقتين: ..... عامل
- ما عدد العاملين: الذكور: ..... عامل
- ما عدد العاملات الإناث: ..... عامل
- ما عدد العاملين المؤقتين: الذكور ..... عامل، والإناث ..... عامل
- ما متوسط الراتب الشهري للعمال الدائمين: ..... جنيه
- ما متوسط الراتب الشهري للعمال المؤقتين ..... جنيه
- ما الشهور التي يبلغ فيها عدد المناسبات ذروته: .....

- ما متوسط عدد المناسبات في شهور الذروة: ..... مناسبة.
- ما الشهور التي تتصف بالركود: .....، .....، .....، .....
- ما متوسط عدد المناسبات في شهور الركود: ..... مناسبة.
- ما الشهور التي يتوسط فيها عدد المناسبات: .....، .....، .....، .....
- متوسط عدد المناسبات في الشهور متوسطة العمل: .....
- ما أكثر الأيام من حيث عدد المناسبات: .....، .....، .....، .....
- ما قيمة إيجار القاعة: صيفًا: ..... جنيها شتاءً..... جنيها
- أهم المشكلات التي تواجه قاعات المناسبات: زيادة قيمة الضرائب ( )، زيادة قيمة المخالفات ( )، زيادة أسعار شرائح الكهرباء ( )، صغر مساحة القاعة ( )، عدم وجود مساحات تسمح بالتوسع المستقبلي ( )، التكدس المروري أمام القاعات ( )، ارتفاع تكلفة صيانة القاعة ( )، أخرى ( ) تذكر: .....
- ما مقترحاتك لحل المشكلات التي تواجه قاعات المناسبات:

١- .....

٢- .....

٣- .....

الباحثان

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

ملحق (١) استبيان للمترددين على قاعات المناسبات في مدينة بنها على الضفة الشرقية لفرع دمياط

جميع البيانات سرية وخاصة بالبحث العلمي

أولًا- بيانات الوصول إلى قاعات المناسبات:

- محل الإقامة: .....
- ما وسيلة النقل المستخدمة: تاكسي ( ) ملاكي ( ) دراجة نارية ( ) أخرى ( ) تذكر
- هل تواجهك مشكلات في الوصول إلى قاعات المناسبات: نعم ( )، لا ( )
- في حالة الإجابة بنعم ما المشكلات التي تواجهك في الوصول إلى قاعات المناسبات: زيادة مسافة الوصول ( ) زيادة زمن الوصول ( ) زيادة تكلفة الوصول( ) زيادة كثافة الحركة المرورية ( ) استخدام أكثر من وسيلة ( ) أخرى ( ) تذكر: .....

ثانيًا- البيانات المرتبطة بجودة خدمات قاعات المناسبات:

- ما أسباب اختيار القاعة: مقدار القيمة الإيجارية ( ) مساحة القاعة ( ) موقعها المباشر على فرع دمياط ( ) توفر الخدمات ( ) قربها من مركز المدينة ( ) التصميم الحديث ( ) أخرى ( ) تذكر: .....
- ما مدى رضاك عن القيمة الإيجارية للقاعة: راضٍ ( ) غير راضٍ ( )
- في حالة الإجابة براضٍ ما مستوى رضاك: عالٍ ( ) متوسط ( ) منخفض ( )
- ما تقييمك لمستوى الخدمات بالقاعة: مرتفعة ( ) متوسطة ( ) منخفضة ( )
- هل واجهتك مشكلات بالقاعة: نعم ( )، لا ( )
- في حالة الإجابة بنعم: ما المشكلات التي واجهتك؟
- ....., ..., ...
- ما مقترحاتك للتغلب على هذه المشكلات:
- ....., ..., ...

الباحثان

ملحق (٢) الصور الفوتوغرافية

صورة (١) فيلا الجوري قاعة Tomorrow

صورة (٢) قاعة نادي الشرطة

صورة (٣) قاعة نادي الزراعيين

صورة (٤) قاعة نادي التطبيقيين

صورة (٥) قاعة رجال الأعمال VIP

صورة (٦) قاعة القصر

تابع ملحق الصور الفوتوغرافية

صورة (٧) قاعة نادي الجزيرة

صورة (٨) قاعة كينج هاوس

صورة (٩) قاعة SKY20

صورة (١٠) قاعة نادي القضاة النهري

صورة (١١) قاعة نادي المعلمين

صورة (١٢) قاعة ياسمينا

المصادر والمراجع

أولًا- باللغة العربية:

١. الهيئة العامة للتخطيط العمراني، المخطط التفصيلي لمدينة بنها، القاهرة، ٢٠٠٩.

٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧)، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، النتائج النهائية، محافظة القليوبية، القاهرة.

٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٣)، خريطة الأساس الرقمية لمحافظات الجمهورية، القاهرة.

٤. جمعة محمد داود، (٢٠١٢)، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافيةGIS ، النسخة الأولى، مكة المكرمة.

٥. حسين علي جابر، (٢٠٢٢)، كفاءة التوزيع المكاني للحدائق والمساحات الخضراء في مدينة الناصرية، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، العدد (١١).

٦. رواء خزعل سباهي (٢٠٢٠): الملائمة المكانية لتوزيع مواقع قاعات المناسبات في مدينة سامراء، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٧، العدد ١٢.

٧. زينة جميل يوسف، (٢٠١٩)، التحليل الخرائطي لكفاءة توزيع المساحات الخضراء في مدينة بغداد (بلدية الرشيد حالة دراسية) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، جامعة بغداد، كلية التربية بن رشد، العدد (٨).

٨. شروق محمد قيسي، رانيه فضل الله الشيخ (٢٠١٩): تحليل مدى ملاءمة مواقع قاعات الاحتفالات في جدة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٣)، العدد (١٢)، المركز القومي للبحوث، غزة.

٩. عبير إبراهيم سراج الدين (٢٠١٩): الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية دراسة في جغرافية الخدمات، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، العدد (١٤).

١٠. فتحي محمد مصيلحي، (٢٠١١)، جغرافية العمران من منظور جغرافي وتنموي معاصر، دار الماجد للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الثانية.

١١. قاسم الدويكات، خالد فيصل (٢٠١٠)، تحليل نمط توزيع جرائم السرقة في مدينة حائل السعودية، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، العدد (٣).

١٢. عصام حسن كوثر، خالد منصور الشعيبي، ياسر الخطيب (٢٠١٦)، دوافع تعامل العملاء مع صالات المناسبات ومدى رضاهم عن خدماتها دراسة تطبيقية على محافظة جدة، مجلة المال والتجارة، العدد (٥٦٧)، القاهرة.

١٣. محمد عبد القادر عبد الحميد شنيشن، نادية جابر صبحي عفيفي، (٢٠١٣)، مدينة دسوق دراسة في جغرافية الترويح دراسة حالة حديقة الأسرة والطفولة، دورية الإنسانيات، كلية الآداب، جامعة دمنهور، العدد (٤١).

١٤. ناصر عبد الله الصالح، محمد محمود السرياني (١٤٢٠هـ)، الجغرافيا الكمية والإحصائية: أسس وتطبيقات بأساليب الحاسوب، مكتبة العبيكان، الرياض

١٥. مركز معلومات دعم واتخاذ القرار محافظة القليوبية (٢٠٢٣)، تقديرات السكان لمدن وقري محافظة القليوبية، بيانات غير منشورة.

ثانيًا- باللغة الإنجليزية:

1. Ch. Ioannidis a, K. Th. Vozikis b (2007) “Application of A GIS for the Accessibility of Archaeological Sites by Visitors with Disability” XXI International CIPA Symposium, 01-06 October 2007, Athens, Greece.
2. Elsheikh, R. F, (2017), " Multi-Criteria Decision Making in Hotel Site Selection." *International Journal of Engineering Science Invention,* 6(1).
3. Ganec, A. B.-Z., Merkas, M., & verko, v. (2011). Quality of Life and Leisure Activities: How do Leisure Activities Contribute to Subjective Well-Being? Social Indicators Research.
4. Haines-Young, R. H., Bunce, R., et al. (2005). “Countryside Information System: An information System for Environmental Policy Development and Appraisal.” *Geographical Systems, 1*(4).